

مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.eg/abj-journals.aspx>



العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان: الدور المعدل لفاعلية لجنة المراجعة البيئية دراسة تجريبية

السادة/ بوسي حمدي حسن موسى

استاذ مساعد، المحاسبة، كلية التجارة، دمنهور

تاريخ النشر الالكتروني: مارس-2025

للتأصيل المرجعي: موسى ، بوسي حمدي حسن. " العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان: الدور المعدل لفاعلية لجنة المراجعة البيئية دراسة تجريبية

، مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد 12 (1)،

المعرف الرقمي: 10.21608/abj.2025.412138

العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان: الدور المعدل لفاعلية لجنة المراجعة البيئية دراسة تجريبية

بوسي حمدي حسن موسى

استاذ مساعد، المحاسبة، كلية التجارة، دمنهور

تاريخ المقال

تم استلامه في 19 ديسمبر 2024، وتم قبوله في 19 يناير 2025، هو متاح على الإنترنت مارس 2025

المستخلص :

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأدائها في مجال إدارة هذه الانبعاثات وأحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقراري الاستثمار ومنح الائتمان، وكذلك تحليل واختبار أثر فاعلية لجنة المراجعة البيئية على هذه العلاقة. ولتحقيق هدف البحث تم تحليل الدراسات المحاسبية السابقة لاشتقاق فروض البحث . ثم تم إجراء دراسة تجريبية على عينة من المستثمرين ومانحي الائتمان . وخلص البحث إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات على المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار ومنح الائتمان . كما اتضح ان ارتفاع مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية يزيد من التأثير الإيجابي المعنوي للتوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم جدية الاستثمار ونوع قرار الاستثمار والتنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية والموافقة على منح القرض والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه .

الكلمات المفتاحية:

توكيد مراقب الحسابات على المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ؛ قرار الاستثمار؛ قرار منح الائتمان؛ فاعلية لجنة المراجعة البيئية.

Abstract:

The research aimed to study and test the relationship between auditors' assurance on companies' disclosure of greenhouse gas emissions and their performance in managing these emissions and investors' and credit providers' judgments related to investment decisions and granting credit, as well as to analyze and study the impact of the effectiveness of environmental audit committees on this relationship. To achieve the research objective, previous accounting studies were analyzed to derive the research hypotheses. Then, an experimental study was conducted on a sample of investors and credit providers. The research concluded that there is a significant positive effect of the auditor's professional assurance on information related to greenhouse gas emissions on the judgments of investors and credit providers related to investment decisions and credit granting. It was also found that the high level of effectiveness of the environmental audit committee increases the positive significant impact of assurance on disclosures related to greenhouse gas emissions on the judgments of investors and credit providers related to assessing the seriousness of the investment, the type of investment decision, predicting future stock prices, approving the granting of the loan and the minimum interest rate on it.

Keywords :

Auditor's assurance on information of greenhouse gas emissions ؛ investment decision؛credit granting decision ؛ effectiveness of environmental audit committee.

1-مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التغيير المناخي وارتفاع درجة حرارة الأرض من أهم وأصعب المشاكل البيئية القائمة وأشدّها خطراً . وقد أكدت تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ (IPCC) Intergovernmental Panel on Climate Change وهي منظمة دولية تتبع الأمم المتحدة (UN) ، والمنظمة العالمية للأرصاد العالمية (World Meteorological Organization(WMO)) أن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (GHG) الناتجة عن المصانع ووسائل النقل واحتراق الوقود الأحفوري كمصدر للطاقة وغيرها هو المصدر الرئيسي لمشكلة التغيير المناخي (الملاح،2018) ، وتواجه الشركات التي ينتج عن أنشطتها انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العديد من المشاكل مثل انخفاض الطلب على منتجاتها وزيادة تكاليف التشغيل الخاصة بها وتدهور سمعتها وفقد مكانتها في السوق ، كما أنه يزداد احتمالات نقاضي هذه الشركات وتعرضها للعقوبات والغرامات (Ryan and;Gagne and Berthelot,2021 Tiller,2022) .

ولقد أصبحت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من أخطر القضايا البيئية التي تهدد المشروعات التجارية والصناعية في جميع الدول على مستوى العالم ، لذلك عملت الحكومات في الفترة الأخيرة على إصدار تشريعات وقوانين بيئية صارمة ، تطبق على الشركات التي تعمل في الصناعات المضرّة للبيئة ، مما أدى إلى اهتمام إدارة الشركات بالقضايا البيئية وتبني الاستراتيجيات التي تساعد على تقليل ظاهرة التغيير المناخي من خلال تخفيض حجم الانبعاثات المتعلقة بغازات الاحتباس الحراري مثل استخدام الطاقة المتجددة بدلاً من استخدام الوقود ، حيث تعتبر الشركات مسؤولة عن تقليل حجم الانبعاثات من أجل المحافظة على البيئة ، والذي يعتبر أحد المبادئ

الرئيسية للمسئولية الاجتماعية للشركات (CSR) ، وأيضاً الاهتمام بالإفصاح عن معلومات التغير المناخي الناتج عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (Goud,2022;Green,et al.,2009).

ومع بداية الإلزام بالإفصاح عن المعلومات الخاصة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قبل بعض الهيئات مثل لجنة تداول الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية SEC ، أصبح الإفصاح عن معلومات مفصلة عن اتجاهات الشركة نحو انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والمخاطر المتعلقة بها والممارسات التي تقوم الشركة لإدارتها إحدى السمات المعاصرة لبيئة الأعمال في القرن الحادي والعشرين ، حيث يعتبر جزءاً هاماً من تقارير الشركات ككل (Mahmoudian,et al.,2022;Faisal ,et al.,2018) وعلى الرغم من أهمية الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، حيث أنها تساعد مستخدمي التقارير على اتخاذ القرارات ، إلا أن جودة ومصداقية هذه الإفصاحات أصبح محل شك ، نظراً لصعوبة قياس هذه الانبعاثات ، لذلك قد ازداد الطلب في الفترة الأخيرة من قبل أصحاب المصالح على ما يؤكد لهم صدق المحتوى المعلوماتي لهذه الإفصاحات ، وقد استجابت المنظمات المهنية لهذا الطلب بشكل سريع من خلال إصدار معايير التوكيد المهني الدولية ISAES ومعايير خدمات التصديق SSAES الأمريكية ، والتي قدمت في مجموعها إطاراً مرشداً لدور مراقب الحسابات في التوكيد المهني (التصديق Attestation) على افصاحات الشركات ، بخلاف ما يخضع منها للمراجعة الخارجية التقليدية السنوية أو الفحص المحدود (Rohani,;Fan,et al.,2021)

(et al.,2023) . وسوف يترتب على أداء مراقب الحسابات لهذا الدور الجديد اضفاء الصدق على افصاح الشركات ، خاصة المقيدة بالبورصة ، عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ومن المفترض أن ينعكس ذلك إيجاباً على تضيق فجوة التوقعات Expectation Gap من جهة ، والمساهمة إيجابياً أيضاً في ترشيد قرارات بعض أصحاب المصالح ، خاصة القرارات الاستثمارية ومنح الائتمان من جهة أخرى.

وتأكيداً للإهتمام بالقضايا البيئية وبخاصة الانبعاثات صدر عن البورصة المصرية المؤشر المصري لمسئولية الشركات SEP/EGX ESG INDEX ، والذي يهتم بالإفصاح عن القضايا البيئية والمسئولية الاجتماعية والحوكمة من خلال إصدار تقرير الاستدامة Sustainability Report بجانب التقارير المالية (البورصة المصرية ، 2016) . كما صدر معيار التأكيد المهني المصري رقم 3000 كإرشاد لمراقبي الحسابات عند مراجعة أو التوكيد على هذه الإفصاحات ، لذلك يستوجب الأمر دراسة القيمة المضافة من هذا التوكيد من وجهة نظر أصحاب المصالح ، أى زيادة إمكانية الاعتماد على المحتوى المعلوماتي لهذا الإفصاح في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح الائتمان .

يمكن أن تلعب لجنة المراجعة دور رئيسي في زيادة مستوى مصداقية ودقة الإفصاحات البيئية خاصة المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والذي سيساهم في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات وتكاليف الوكالة ، ويساعد على تحقيق التوافق بين مصالح المساهمين والمديرين ، وتعتبر لجنة المراجعة أحد أليات الحوكمة التي

تشجع الشركات على تحمل المسؤولية البيئية ، كما أنها مسؤولة عن تحديد مستوى المخاطر التي تواجهها الشركة ومن ضمنها المخاطر البيئية ، وذلك من خلال تحديد التغيرات المناخية الناتجة عن عمليات الشركة، مما أدى إلى ظهور لجان المراجعة البيئية ، وهي إحدى لجان مجلس الإدارة ، وتعتبر مسؤولة عن القضايا البيئية من ناحية كل من المخاطر ، الفرص ، الاستراتيجية ، الالتزامات والمسؤوليات تجاه أصحاب المصالح (Liao,et al.,2015) ، لذلك تحاول هذه الدراسة دراسة واختبار أثر لجنة المراجعة البيئية على القيمة المضافة من خدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح الائتمان .

وهناك بعض الدراسات السابقة (Datt,et al.,2022;Faisal,et al.,2018;Freen and Taylor,2013) التي تناولت العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان ، ولكن في بيئات أجنبية والتي تختلف عن البيئة المصرية، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع في البيئة المصرية وبالتطبيق على البورصة المصرية . وعلى ذلك تتمثل مشكلة البحث الأساسية في محاولة الإجابة على التساؤلين التاليين :

هل يؤثر توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على قراري الاستثمار ومنح الائتمان ؟

هل تؤثر فعالية لجنة المراجعة البيئية على العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان ؟

2-هدف وأهمية ودوافع البحث :

يستهدف البحث دراسة واختبار مدى ادراك أصحاب المصالح في الشركات المقيدة بالبورصة، خاصة المستثمرين ومانحي الائتمان ، للقيمة المضافة من التوكيد المهني على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وايضاً دراسة واختبار أثر فعالية لجان المراجعة البيئية على هذه العلاقة ، وذلك من خلال دراسة تجريبية .

يكتسب البحث أهمية أكاديمية خاصة نظراً لمساهمته في تأصيل العلاقة بين علم المراجعة والظواهر البيئية المتخصصة ، وندرة الأبحاث المحاسبية في هذا المجال ، بصفة عامة ، وفي مصر بصفة خاصة، وتحديداً الأبحاث التجريبية منها .

ويكتسب البحث أهمية مهنية لكونه يأخذ بعداً مهنياً من خلال البحث في تنمية عرض خدمات مراقب الحسابات من جهة، وتضييق فجوة التوقعات من جهة أخرى ، وذلك من خلال مدخل إيجابي يسير في اتجاه تحديد مردود هذه الخدمة المهنية على قرارات بعض أصحاب المصالح خاصة المستثمرين ومانحي الائتمان .

ومن أهم دوافع البحث، المساهمة في تضيق فجوة التوقعات في مجال خدمات مراقبي الحسابات في مصر ، المساهمة في تضيق فجوة البحث الأكاديمية في هذا المجال في مصر ، دراسة جانبي العرض والطلب على دور غير تقليدي لمراقب الحسابات بشأن التوكيد على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وأخيراً البحث عن دليل تجريبي بشأن أثر هذه الخدمة على قراري الاستثمار ومنح الائتمان في بيئة الأعمال والممارسة المهنية المصرية ، وكذلك أثر فعالية لجان المراجعة البيئية على هذه العلاقة .

3-حدود البحث:

يخرج عن نطاق البحث ما يرتبط بمراجعة الحسابات من الأبعاد المالية للإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. كما لن يتناول البحث الفحص المحدود للإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الذي يستهدف عمل استنتاج Negative Assurance ، ويخرج عن نطاقه أيضاً الشركات غير المقيدة بالبورصة وأثر الخدمة على قرارات أصحاب المصالح الآخرين بخلاف المستثمرين ومانحي الائتمان . كما لن تتناول الدراسة التجريبية اختبار أثر اختلاف بدائل الاستنتاج الإيجابي (بخلاف الراى غير المتحفظ) على قرارات المستثمرين ومانحي الائتمان . كذلك يقتصر البحث على اختبار أثر لجان المراجعة البيئية كاليه من اليات الحوكمة على العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان ، دون اختبار أثر باقي أليات الحوكمة على هذه العلاقة .

4-خطة البحث :

انطلاقاً من مشكلة البحث وهدفه وفي ضوء حدوده سيتم تنظيمه على النحو التالي :

- انبعاثات غازات الاحتباس الحراري : المفهوم والأنواع والقياس .
- الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري : المفهوم والأهمية والدوافع والأطر المتعلقة بها.
- توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري : المفهوم والدوافع والأهمية ومقدمي خدمات التوكيد والمعايير .
- الدراسات التي تناولت أثر توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على قرار الاستثمار ومنح الائتمان ، واشتقاق فرضي البحث الأول والثاني .
- الدراسات التي تناولت أثر فعالية لجنة المراجعة البيئية على توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان واشتقاق فرضي البحث الثالث .
- الدراسة التجريبية

-النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة .

5-انبعاثات غازات الاحتباس الحراري : المفهوم والأنواع والقياس :

حدثت تغيرات عديدة في المناخ في الفترة الأخيرة في صورة ارتفاع في درجات الحرارة ، وهذه التغيرات المناخية تعتبر من أخطر التحديات التي يواجهها العالم وتؤثر سلباً على جميع نواحي الحياة ، حيث أكدت تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ وهي منظمة دولية تتبع الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للأرصاد أن هذه التغيرات ترجع إلى وجود انبعاثات غازات الاحتباس (GHG) ، حيث تعمل هذه الغازات على زيادة تركيز الطاقة الشمسية في الغلاف الجوي فترتفع درجة حرارة الأرض ، وأن الأنشطة البشرية هي السبب الرئيسي في زيادة تركيز هذه الغازات في الغلاف الجوي وذلك بجانب العمليات الطبيعية ، فالاحتباس الحراري هو ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض نتيجة تغيير في تدفق الطاقة الحرارية من الأرض وإليها (قريفة ، 2010 ، مشابط،2015،2020،Kilincarslanet al.)

وتتمثل أهم الغازات الرئيسية المسببة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في ثاني أوكسيد الكربون(CO2) ، بخار الماء (H2O)، ثاني أوكسيد النيتروز (N2O) ، الهيدروفلوروكربون(HFCs) ، والميثان (CH4) ، وسادس فلوريد الكبريت(SF6) ،كلوروفلوروكربون(CFC) ، وقد صنفت وكالة حماية البيئة الأمريكية Environmental Protection Agency(EPA) القطاعات الرئيسية التي تسهم في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في قطاع الطاقة والقطاع الصناعي ، وقطاع النقل . وهو ما يتفق مع البيانات البيئية في مصر بصفة خاصة ، ومع البيانات البيئية في دول الشرق الأوسط والدول الأفريقية بصفة عامة ، حيث تتسم هذه الدول بوفرة الموارد الطبيعية بها مثل البترول ، والغاز ، والفحم، ويعتبر استهلاك الطاقة هو المسبب الرئيسي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، واتي تسببت في رفع درجة حرارة الأرض بنسبة 47% منذ بداية عصر الثورة الصناعية (وزارة الدولة لشئون البيئة،2001،2020،Kilincarslan,et al.;Datt,eta l.,2022; Green and Zhou,2013;).

ونظراً لارتباط الشرعية بحجم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، حيث تهدد شرعية الشركة وأمانها واستقرارها في حالة زيادة حجم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطتها . هذا بالإضافة إلى فقد سمعتها في السوق وزيادة احتمالات تعرضها للمساءلة القانونية والعقوبات والغرامات ، وتدهور علاقاتها مع أصحاب المصالح ، فقد ظهرت العديد من البروتوكولات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتي تهدف في المقام الأول إلى الحد والتخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، مثل اتفاقية الأمم المتحدة لإطار التغيرات المناخية (UNFCCC) ، وتعتبر من أهم الاتفاقيات الدولية والتي قامت بوضع إطار عام للجهود الدولية المشتركة لمعالجة الآثار السلبية الناتجة عن التغيرات المناخية ، وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 21 مارس 1994 (رجب ، 2012 ، UNFCCC,2016).

وبروتوكول كيوتو والذي انبثق من تلك الاتفاقية ، ودخل حيز التنفيذ 16 فبراير 2005 ، ويلزم الدول المتقدمة بتنفيذ استراتيجية التنمية النظيفة وذلك من خلال إقامة مشروعات في الدول النامية تعمل على خفض غازات

الاحتباس الحراري في هذه الدول ، وتحصل الدول المتقدمة في مقابل ذلك على شهادات خفض الانبعاثات (أرصدة الكربون أو حقوق انبعاثات الكربون) ، وتستفيد الدول النامية بالاستثمارات ونقل التكنولوجيا المتقدمة والعائد المادي من بيع هذه الشهادات لتحقيق التنمية المستدامة ، وتم تطبيق البروتوكول على مرحلتين ، المرحلة الأولى من عام (2008) حتى عام (2012) ، والمرحلة الثانية تمتد من عام (2013) حتى عام (2020) ، وكذلك اتفاقية باريس والتي تهدف إلى الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض ، وتمت باجتماع 156 عضو في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في باريس في ديسمبر 2015، ودخلت حيز التنفيذ 4 نوفمبر 2016. (UNFCCC,2016، الملاح،2018، Luo,2019)

وفيما يتعلق بأنواع غازات الاحتباس الحراري ، يمكن تصنيف غازات الاحتباس الحراري إلى نوعين (Green Ryan and Demitiller,2022;Mahmoudian,et al.,2022;and Li,2012

أ-الانبعاثات المباشرة Direct Emission: وهي انبعاثات (النطاق الأول) والناجمة من الأنشطة أو المصادر التي تمتلكها أو تسيطر عليها الشركة ومنها احتراق الوقود مثل الأفران أو التوربينات ، وسائل النقل المملوكة مثل السفن والطائرات والشاحنات ، انبعاثات العمليات مثل الإسمنت والألومنيوم ، الانبعاثات المتطايرة مثل تكييف الهواء وتسريبات أجهزة التبريد.

ب-الانبعاثات غير المباشرة (النطاق الثاني) : وهي الانبعاثات الناتجة من أنشطة أو مصادر تمتلكها أو تسيطر عليها شركة أخرى ويمكن تقسيمها إلى نوعين وهما :

ب/1 انبعاثات (النطاق 2) مثل استهلاك الكهرباء المشتراة والبخار والتبريد .

ب/2 انبعاثات (النطاق 3) : وهي الانبعاثات غير المباشرة الأخرى منها المواد والوقود المشتراة مثل استخراج ومعالجة وإنتاج ، التخلص من النفايات مثل النفايات وإعادة التدوير، والسلع والخدمات المباعة (مثل استخدام السلع والخدمات)

أما عن كيفية قياس انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وعلاقتها بالبصمة الكربونية ، يعتبر ثاني أكسيد الكربون من أهم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، حيث أنه المسبب الرئيسي في حدوث ظاهرة التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة ، وينتج ثاني أكسيد الكربون عن حرق الفحم ، البنزين ، البترول لإنتاج الطاقة ، وحرق الخشب ، والنفايات من المواد الخام ، وتعتبر البصمة الكربونية أداة هامة لقياس الانبعاثات الناتجة عن أنشطة المنظمة بشكل كمي ، فقد عرفها خليل (2014) بأنها تتمثل في منهجية لتقدير الانبعاثات الإجمالية من غاز ثاني أكسيد الكربون والغازات المسببة للاحتباس الحراري معبراً عنها بمكافئتها من ثاني أكسيد الكربون (CO2 Equivalent) والمتعلقة بدورة حياة المنتج ، بالإضافة إلى أنه تم التركيز على وحدات القياس وهي الأطنان من ثاني أكسيد الكربون ، وأيضاً على نطاق القياس المتمثل في مصادر الانبعاثات المباشرة وغير المباشرة حيث تنقسم إلى ثلاثة نطاقات .

كما قام (Green,et al(2009 بتعريف البصمة الكربونية بأنها " الكمية الإجمالية من ثاني أكسيد الكربون وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري (معبراً عنها بمكافئها من ثاني أكسيد الكربون المرتبطة بالأنشطة ، أو المنتجات ، أو الخدمات التي تقدمها الشركة ، وأوضح البعض (Velte,et al.,2020;Trinks,et al.,2017) أن البصمة الكربونية التي تستخدم في تحديد كمية الانبعاثات تساعد في تحديد أهم مصادر الانبعاثات ، وإدارة الانبعاثات من خلال تحديد أهم المجالات التي يمكن من خلالها خفض الانبعاثات ، مما ينتج عن ذلك تحسن الأداء البيئي وصورة وسمعة الشركة وخفض التكاليف وتحقيق ميزة تنافسية .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن التغيرات المناخية والمتمثلة في ارتفاع درجة حرارة الأرض ترجع إلى زيادة تركيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي ، والناجمة عن الأنشطة البشرية ، ومن أهم الغازات المسببة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ثاني أكسيد الكربون ، غاز الميثان ، بخار الماء ، ثاني أكسيد النيتروز ، وأن هناك نوعين من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وهما الانبعاثات المباشرة ، والانبعاثات غير المباشرة ، ويمكن قياس انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بشكل كمي باستخدام البصمة الكربونية ، فهي الكمية الإجمالية من ثاني أكسيد الكربون وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري المرتبطة بالأنشطة أو المنتجات التي تقدمها الشركة، وتساعد البصمة الكربونية في تحديد مصادر الانبعاثات وإدارتها .

وبعد التعرف على غازات الاحتباس الحراري من حيث تعريفها ، قياسها ، أنواعها ، سوف نتناول الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، نظراً لأهميته لأصحاب المصالح في اتخاذ القرارات ، لذلك سوف تعرض الباحثة في الفرعية التالية مفهوم الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وأهميته ودوافعه ، وأهم الأطر المتعلقة به .

6- الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري : المفهوم والأهمية والدوافع والأطر المتعلقة بها :

قد ازداد مستوى اهتمام ووعي المجتمعات والحكومات في العديد من دول العالم في الفترة الأخيرة بالجوانب البيئية والاجتماعية لأنشطة الشركات ، نظراً لتأثيرها القوي على النمو الاقتصادي وسمعة وصورة الشركة وحجم لطلب على منتجاتها . وهذا ما ترتب عليه تشجيع إدارة الشركات على الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية لها (Bicer and Feneir,2019) ، وتعتبر الإفصاحات عن المعلومات البيئية جزء من مسؤوليات الشركة تجاه المجتمع والتي تلتزم بها للوفاء بهذه المسؤوليات ، ويعرف الإفصاح البيئي Environmental Disclosure على أنه عملية توصيل معلومات عن الآثار البيئية لأنشطة الشركة وذلك للمجموعات المختلفة من أصحاب المصالح (Alessi,et al.,2020 ; Mamman,et al.,2021) ، وأن الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تعتبر جزء من الإفصاحات البيئية.

ويمكن تعريف الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بأنه الإفصاح عن المعلومات التي تخص الأداء الكربوني Carbon Performance في الفترة السابقة والأداء الكربوني المحتمل وذلك لأصحاب المصالح الداخليين والخارجيين ، وأيضاً الإفصاح عن المعلومات الأخرى المتعلقة بالتغيير المناخي مثل التوقعات المستقبلية أو الاستراتيجيات المستخدمة ، ويتعلق الأداء الكربوني بتحديد كمية الانبعاثات من غازات الاحتباس الحراري والعمليات والطرق المستخدمة في تقليل هذه الانبعاثات ، والمجهودات التي تقوم بها الشركة للحفاظ على البيئة والتحول إلى القيام بالأنشطة الصديقة للبيئة ، ويتم الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أما في التقارير المالية السنوية للشركة ، أو في تقارير الاستدامة أو تقارير الأعمال المتكاملة ، أو تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات باعتبارها جزء من هذه التقارير ، أو في شكل تقرير مستقل مثل التقارير البيئية (Koutoupis,et al.,2023; Velte,et al.,2020;Ashfaq and Rui,2019).

وقد اهتمت العديد من الدول في الآونة الأخيرة بالمخاطر الناتجة عن التغيير المناخي ، لذلك قامت العديد من الدول مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا واليابان وجنوب أفريقيا بإصدار العديد من التشريعات التي تلزم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، فعلى سبيل المثال قامت الحكومة الاسترالية بإصدار قانون التقرير عن الطاقة وغازات الاحتباس الحراري كإطار عمل يتم الاستعانة به واستخدامه عند التقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، كما ألزمت الحكومة البريطانية الشركات بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في التقارير التي تعدها الإدارة ، وذلك طبقاً لقانون الشركات لعام 2006 ، إلا أنه توجد دول لا يتم المطالبة بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مثل اندونيسيا ، لذلك تعتبر عملية الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مازالت اختيارية وغير منظمة (Fasial,et al.,2018).

أما عن أهمية الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، فقد اتضح أن الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري يساعد في تحقيق الشفافية لأصحاب المصالح، إذ يهتم أصحاب المصالح خاصة المستثمرين بمعلومات غازات الاحتباس الحراري وذلك لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة، حيث أنها تعمل على تخفيض مستوى فجوة المعلومات بين الشركة وأصحاب المصالح وتقليل مشاكل الوكالة بينهم ، كما أن الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري يمكن أصحاب المصالح من تحديد المخاطر المرتبطة بتغيير المناخ والمحتملة في المستقبل ، وأيضاً تحديد مدى الدور الرقابي الذي تقوم به الشركة ومسئولياتها تجاه انبعاثات الكربون ، وأيضاً تقييم سياسات الشركة بشأن انبعاثات الكربون ، وتحديد كيفية تعامل الشركة مع التهديدات الناشئة عن تغير المناخ ، وتحديد الفرص المتاحة للحد من الانبعاثات وتوفير الطاقة ، مما يساهم ذلك في تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري . كذلك يساهم الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في بناء

العلامة التجارية وتحسين سمعة وصورة الشركة ومكانتها وزيادة درجة مصداقية الشركة في السوق (and Tingbani,et al.,2020;Comyns and Figge,2015 ، 2014، خليل ، Ghomi Leung,2013 (Abbas,et al.,2023

أما عن دوافع الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، فقد قدمت العديد من الدراسات (Wang Jiang,et al.,2021;Kilincarslan,et al.,2020;Comyns and Frank,2015;et al.,2014) عدد من النظريات التي تفسر الحاجة إلى الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ودوافع القيام بها ، وتتمثل هذه النظريات في :

-نظرية الشرعية :

تعني الشرعية وفاء الشركة بمسئولياتها تجاه المجتمع ، حيث تحقق الشركة الشرعية من وجهة نظر الأطراف الخارجية عندما تتوافق أفعالها وتصرفاتها مع ما تقوم بالتقرير والإفصاح عنه ، وتقوم الشركات بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بشكل اختياري وذلك لاكتساب الشرعية اللازمة للاستمرار في مزاوله أنشطتها داخل المجتمع ، وللتأكيد على أن أهداف أنشطتها جاءت متوافقة مع توقعات المجتمع ، وحيث أن الشركات التي تعمل في صناعات ملوثة للبيئة يعتبر أدائها البيئي ضعيف ، مما يضر ويهدد شرعيتها ، لذلك تلجا الشركات إلى استخدام تقارير الاستدامة والتي تعتبر الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري جزء منها كأداة للتأثير بشكل إيجابي على انطباع المجتمع عن الشركة ، ومن هنا يتضح أن أسباب قيام الشركات بإنتاج تقارير الاستدامة هي الحفاظ على علاقات جيدة مع أصحاب المصالح ولتحسين صورة الشركة أمام المجتمع .

-نظرية الوكالة : تملك الإدارة معلومات كثيرة عن عمليات وأنشطة الشركة لا تتوافر لدى الأطراف الخارجية، لذلك يطالب المستثمرون وغيرهم من الأطراف الخارجية الحصول على معلومات كثيرة عن أنشطة وعمليات الشركة لتقييم أداء الشركة ومراقبة تعاقدات الشركة ، كما أن زيادة مستوى عدم تماثل المعلومات يؤدي إلى زيادة تكاليف الوكالة ، لذلك تلجا الشركات إلى الإفصاح الاختياري عن غازات الاحتباس الحراري لتقليل مستوى عدم تماثل المعلومات وتكاليف الوكالة بشأن الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة المشاكل والقضايا المتعلقة بغازات الاحتباس الحراري .

-نظرية أصحاب المصالح :

تختص هذه النظرية بأسلوب إدارة الشركة لعلاقتها مع أصحاب المصالح ، حيث أن استمرار الشركة في مزاوله أنشطتها يتطلب وجود دعم من أصحاب المصالح لها ، وتعتبر الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري جزء من الاهتمامات المشتركة للشركة وأصحاب المصالح ، وبناء عليه ، تنتج الشركة تقارير الاستدامة والتي تتضمن هذه النوعية من الإفصاحات للوفاء باحتياجات أصحاب المصالح من المعلومات البيئية ، كما أن

وجود ضغوط متزايدة من قبل أصحاب المصالح يعتبر أحد المحفزات التي تدفع الشركات للإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، حيث أن الاهتمام العالمي المتزايد بالتغيير المناخي أدى إلى ممارسة أصحاب المصالح ضغوط متزايدة على الشركات للإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .

-نظرية الإفصاح الاختياري: أوضحت هذه النظرية أن الشركات ذات الأداء البيئي الجيد تهتم بالقضايا البيئية وإدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، لذلك تميل الشركات ذات الأداء البيئي الجيد إلى الإفصاح عن أدائها البيئي الجيد وانخفاض المخاطر المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري لديها إلى أصحاب المصالح لتحسين سمعتها وصورتها أمام المجتمع و لرفع قيمتها ، وكسب ميزة تنافسية من خلال تبني استراتيجيات بيئية مبتكرة .

-نظرية الإشارة : أوضحت هذه النظرية أن الإفصاح الاختياري عن أداء الشركة تجاه انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، يساعد على توصيل صورة جيدة عن أداء الشركة البيئي وقدرة الشركة على إدارة المخاطر البيئية وتعظيم الفرص البيئية لأصحاب المصالح ، لذلك فإن انخفاض مستوى الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري يعتبر مؤشر سلبي عن تعرض الشركة لمخاطر بيئية مرتفعة فيما يتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وارتفاع تكاليف التقاضي المحتملة .

وفيما يتعلق بأهم الأطر المتعلقة بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، فنظراً لأهمية الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ظهرت العديد من البروتوكولات والإرشادات في مجال الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وذلك في ظل عدم وجود معايير تنظم عملية الإفصاح عن هذه الانبعاثات ، مما انعكس ذلك على تنوع الممارسات المحاسبية وانخفاض قابلية القوائم المالية للمقارنة. ومن أهم هذه البروتوكولات والإرشادات ما يلي : (خليل ،2014،الملاح،2018، Gagne and Berthelot,2021،، Alessi,etal.,2020;Faisal,etal.,2018 Cormier and Beauchamp,2021; إبراهيم،2022، (Luo,et al.,2023

-بروتوكول غازات الاحتباس الحراري : Green Gas Protocol

مبادرة بروتوكول غازات الاحتباس الحراري هي شراكة طويلة الأجل بين أصحاب المصالح المتعددين في الشركات ، والمنظمات غير الحكومية (NGOS) ، والحكومات وغيرها ، وقدم بروتوكول غازات الاحتباس الحراري إرشادات رئيسية للتقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لتوحيد الممارسات المحاسبية الخاصة بها على مستوى العالم ولتحقيق الشفافية والإفصاح عن تلك المعلومات . وتتألف مبادرة بروتوكول غازات الاحتباس الحراري من جزئين منفصلين ولكنها مرتبطين وهما الجزء الأول وتتمثل في معيار المحاسبة والتقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري للشركة ، ويستند هذا المعيار على مجموعة من المبادئ الرئيسية مثل الملاءمة والشمول ، والاتساق ، الشفافية ، الدقة ، ويتمثل الجزء الثاني في بروتوكول المشروع والذي يتضمن

وصف تفصيلي لمشروع غازات الاحتباس الحراري ، وتقييم حدود غازات الاحتباس الحراري لكل نشاط ، والانبعاثات الرئيسية لكل نشاط في مشروع غازات الاحتباس الحراري وتأثيره الرئيسي .

-مشروع الإفصاح عن الكربون (CDP Carbon Disclosure Project) :

أطلق مشروع الإفصاح عن الكربون في عام 2000 في بريطانيا ، ويقوم المشروع باعتباره منظمة مستقلة لا تهدف إلى الربح ، بجمع البيانات المتعلقة بالمناخ من المنظمات نيابة عن أصحاب المصالح والإعلان عنها ، وذلك من خلال إرسال طلب معلومات سنوي من المنظمات في جميع أنحاء العالم حول انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وتقييم مخاطر التغيير المناخي، وأهداف خفض الانبعاثات، والفرص المتاحة للتحسينات في الأداء، وبالتالي فإن CDP يعتبر أكبر قاعدة بيانات على مستوى العالم للإفصاح وإدارة وتبادل معلومات تغير المناخ وخاصة المعلومات المتعلقة بالانبعاثات غازات الاحتباس الحراري .

-معيار المنظمة الدولية للتوحيد القياسي(ISO,14064):

أصدرت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي في عام 2006 معيار (ISO,14064) بعنوان : غازات الاحتباس الحراري Greenhouse Gases، والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : مواصفات وإرشادات للتقدير الكمي والتقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .

الجزء الثاني : مواصفات وإرشادات للتقدير الكمي والرقابة والتقرير عن تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وإزالتها على مستوى الشركة .

الجزء الثالث : مواصفات وإرشادات للتحقق من مصداقية تأكيدات غازات الاحتباس الحراري .

-مجلس معايير الإفصاح المناخي The Climate Disclosure Standards Board :

أصدر مجلس معايير الإفصاح المناخي إطاراً للتقرير عن التغيير المناخي، ويتكون هذا الإطار من مجموعة من المتطلبات للإفصاح تتمثل في التحليل الاستراتيجي والمخاطر والحوكمة والذي يحتوى على التحليل الاستراتيجي ، المخاطر ، الفرص ، إجراءات إدارية، الحوكمة، انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ويتمثل أهم ما يجب الإفصاح عنه في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وكتافتها ، وتطوره اتجاه الانبعاثات على مدار فترات زمنية ، ومنهجية القياس الكمي لحساب هذه الانبعاثات .

-الإطار العالمي للإفصاح عن المخاطر المناخية (Global Framework for Climate Risk Disclosure(GFCRD)) :

أصدرت مجموعة من المؤسسات الاستثمارية الكبرى من مختلف دول العالم الإطار العالمي للإفصاح عن المخاطر المناخية في 2006، ويشجع الإطار على الإفصاح عن مخاطر مناخية موحدة ، حتى يسهل على

المستثمرين تحليل ومقارنة الشركات ، وكذلك دراسة أوضاع الشركة والمخاطر المناخية لها ، والفرص الناتجة عن تغير المناخ ، وجهود الشركة لمعالجة تلك المخاطر والفرص .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أهمية الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، حيث أنه يساهم في تحقيق الشفافية ويساعد المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح على اتخاذ القرارات المناسبة ، كما أنه يمكن أصحاب المصالح من تقييم الدور الرقابي الذي تقوم به الشركة ومسئولياتها وسياساتها تجاه انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وتحديد الفرص المتاحة للحد من هذه الانبعاثات مما يساهم في تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، كذلك يساهم الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في تحسين سمعة وصورة الشركة وزيادة درجة مصداقيتها في السوق ، لذلك ظهرت العديد من البروتوكولات والإرشادات في مجال الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، والتي يعتبر من أهمها بروتوكول غازات الاحتباس الحراري، ومشروع الإفصاح عن الكربون ، ومجلس معايير الإفصاح المناخي، والإطار العالمي للإفصاح عن المخاطر المناخية .

7- توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري :

أن الآثار الجوهرية التي أحدثتها الأنشطة البشرية على التغير المناخي ، وذلك من خلال زيادة حجم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتي تسببت في زيادة درجات الحرارة العالمية ، أدى إلى طلب أصحاب المصالح والأطراف الخارجية ليس فقط بضرورة الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري نظراً لأهميتها في اتخاذ القرارات ، ولكن أيضاً بضرورة أن يتم التوكيد على هذه المعلومات من قبل طرف ثالث ، وذلك للتأكد من مصداقية وعدالة هذه الإفصاحات ، حيث أن جودة ومصداقية هذه الإفصاحات تعتبر محل شك ، نظراً لصعوبة قياس الانبعاثات المتعلقة بغازات الاحتباس الحراري ، علاوة على احتمالية احتواء التقارير الخاصة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على معلومات مضللة بما يعرف بظاهرة تجميل الصورة GreenWash ، والتي تشير إلى قيام المديرين بالإفصاح عن المعلومات الإيجابية التي تخص أداء الشركة فيما يتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ومحاولة تجنب الإفصاح عن المعلومات السلبية (Rohani,et al.,2023;Fan,etal.,2021)

ومن ناحية أخرى ، فإن انفصال الملكية عن الإدارة تسبب في حدوث عدم تماثل المعلومات بين المديرين وأصحاب المصالح ، حيث قد يمتلك المديرين معلومات خاصة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لا يستطيع أن يصل إليها المستثمرين والمساهمين ، كما أن غموض وعدم ووضوح هذه المعلومات يقلل من قدرة المستخدمين على تقييم أداء الشركة وعلى اتخاذ قرارات استثمارية فعالة ، وذلك نظراً لأن قياس حجم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تعتبر مهمة معقدة للغاية ، علاوة على الحاجة إلى استخدام أنظمة محاسبية وإدارية لمعالجة تسجيل وقياس انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وأن هذه الأنظمة تعتبر داخلية وصعب ملاحظتها

ومراقبتها بشكل مباشر من الخارج ، حيث أن معظم أصحاب المصالح يفتقدون إلى الكفاءات والمهارات البيئية ولديهم قدرات ومعارف محدودة فيما يتعلق بقضايا غازات الاحتباس الحراري ، بينما يستطيع المديرون الوصول إلى المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الوقت المناسب ولديهم القدرة على معالجة هذه المعلومات ، وأن اختلاف المعرفة والمهارات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بين المديرين الداخليين والأطراف الخارجية أدى إلى ضعف الأحكام والقرارات التي تتخذها الأطراف الخارجية ، لذلك يتضح أن وجود عدم تماثل في المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بين الإدارة والأطراف الخارجية يعتبر الدافع الرئيسي للحصول على خدمات التوكيد على هذه المعلومات (Fan,et al.,2021)

وبناء عليه ، قد ازداد الطلب في الفترة الأخيرة على الحصول على خدمات توكيد خارجية على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وذلك لتحسين درجة مصداقية والثقة في المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري المفصح عنها مما يؤدي إلى التغلب على مشكلة عدم تماثل المعلومات ، فخدمات التوكيد لا تهدف فقط إلى زيادة مستوى جودة الإفصاحات والتي ستؤثر إيجاباً على الإدراكات المجتمعية لنزاهة ومصداقية الشركة فيما يتعلق بالوفاء بمسئولياتها البيئية وشرعيتها ، ولكن تهدف أيضاً إلى تحسين أنظمة الإدارة البيئية في الأجل الطويل متضمنة إدارة الأصول الكربونية ، والقضاء على أي أفكار متعلقة باحتمالية تبني الشركة لظاهرة تجميل الصورة ، والتأكد من أن الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري قد تم إعدادها طبقاً للقوانين والمعايير الملائمة ، بحيث تكون هذه المعلومات ذات مصداقية ومفيدة لاتخاذ القرارات ، كما أن تقديم خدمات توكيد خارجية على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري يمكن أن يلعب دور جوهري في تحسين أنظمة التقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وذلك لأن أي أخطاء أو تحريفات يكتشفها مقدم خدمة التوكيد يمكن أن يدفع الشركة إلى فحص ومراجعة وتصحيح أنظمة التقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (Luo,et al.,2023; Datt,et al.,2022;)

كما قدمت دراسة (Datt,et al(2022) العديد من النظريات التي تفسر الحاجة إلى خدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وهي :

- **نظرية الشرعية** : تحتاج الشركات إلى التأكيد على أن عملياتها تتم داخل الإطار الطبيعي والحدود التي رسمها لها المجتمع ، وذلك لأنه يوجد عقد اجتماعي بين الشركة والمجتمع التي تعمل به ، وأن عدم التزام الشركة بهذا التعاقد قد يهدد بقاء الشركة في المجتمع وشرعيتها ، لذلك تلجأ الشركات إلى الحصول على خدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وذلك للحفاظ على بقائها وشرعيتها في المجتمع وسمعتها وصورتها أمام الجميع .

- **نظرية أصحاب المصلحة** : وتهتم بالعلاقة بين الشركة وأى طرف آخر له مصلحة في الشركة مثل العملاء والموظفين والمستثمرين والموردين ، في هذه الحالة يجب أن تقوم الشركات بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتوكيد عليها لتقليل مستوى عدم تماثل المعلومات بينها وبين أصحاب المصلحة والحفاظ على ثقة ومصداقية هؤلاء الأطراف ، لذلك فإن التوكيد على المعلومات الخاصة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بواسطة طرف ثالث خارجي مستقل يعتبر استجابة سريعة وفعالة لمطالب أصحاب المصالح بشأن إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .

- **النظرية المؤسسية**: توضح هذه النظرية أن البيئة المؤسسية تؤثر على الممارسات التي تقوم بها الشركات ، مثل قيام الشركات بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتوكيد عليها وذلك لتحسين الفعالية ولتقليل الضغوط المؤسسية ، حيث يوجد نوعين من الضغوط المؤسسية :

النوع الأول : الضغوط القهرية أو الجبرية : وهى الضغوط التي تمارسها قوانين حماية البيئة والمناخ والقوانين الضريبية على الشركات لكي تقوم بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتوكيد عليها.

النوع الثاني :ضغوط تقليد الآخرين : وهى أن الشركات ذات الأداء البيئي الضعيف تحاول أن تقلد وتقوم بنفس الممارسات التي تقوم بها الشركات ذات الأداء البيئي الجيد مثل قيامها بالإفصاح والتوكيد على الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وذلك لكي تبقى وتحافظ على مركزها التنافسي في السوق .

ويمكن تعريف خدمة التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بأنها تقديم توكيد مستقل ومحدود عن أن الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري لا تتضمن أخطاء جوهرية أو معلومات محذوفة ، وأن التقارير المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري قد تم إعدادها طبقاً للمعايير الملائمة ، ويوجد ثلاث مستويات من التوكيد وهى محدود / متوسط/ عالي(معقول) ، فالآراء المحدودة والمتوسطة تعتبر آراء سلبية ، بينما المستوى العالي من التوكيد (المعقول) تعتبر آراء إيجابية، حيث تسعى الشركات إلى الحصول على مستوى عالي من التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وذلك لكي تستخدمها كأداة لكسب والحفاظ على شرعيتها ، ولتحسين سمعة وصورة الشركة وتقليل الضغوط الاجتماعية والسياسية التي تتعرض لها الشركة ، وأيضاً كوسيلة لتحسين أدائها البيئي المتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في السنوات القادمة ، حيث قد تستفيد الشركة من الأفكار والآراء والمعلومات التي تم تجميعها من خلال خدمة التوكيد في وضع وتطوير استراتيجيات لتحسين الأداء البيئي للشركة من خلال تحديد الطرق التي يمكن استخدامها في تخفيض الآثار السلبية لعملياتها على البيئة وتقليل حجم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة من عملياتها(Fan,et al2021 Rohani,et al.,2023)

ويوجد نوعان من مقدمي خدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وهما :
(Green and Zhou,2013)

- مقدمي خدمات المراجعة والتوكيد (مكاتب المحاسبة والمراجعة)

-الاستشاريون المتخصصون في خدمات التوكيد(مكاتب الخدمات الاستشارية) ، وهي مكاتب لديها الخبرة في مجالات الهندسة والعلوم البيئية .

وتتسم مكاتب الخدمات الاستشارية بأن الخدمات التي تقدمها تعتبر أقل تكلفة من الخدمات التي تقدمها مكاتب المحاسبة والمراجعة ، إلا أنها تمتلك خبرة أكثر في هذا المجال ، لذلك يفضل البعض استخدام المكاتب الاستشارية المتخصصة في العلوم البيئية لتقديم خدمات التوكيد ، وذلك لأنهم يمتلكون خبرات متخصصة في الموضوعات محل المراجعة ، إلا أن البعض الآخر من الشركات يفضل استخدام مكاتب المحاسبة والمراجعة لتقديم خدمات التوكيد ، نظراً لاهتمامهم بالتطور المهني المستمر وبمتطلبات التعليم المهني المستمر في الأجل الطويل وبالمحافظة على السمعة الجيدة وبالاستعانة بخبراء في مجالات متخصصة (Fan,et al.,2021)

كما تتسم خدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري باختلاف إجراءات الفحص والتحقق والمعايير المستخدمة والمتطلبات الأخلاقية والمنهجيات والاستراتيجيات المستخدمة ، عن ما يناظرها في المراجعة التقليدية ، ونظراً لأن خدمة التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري تعتبر اختيارية، فإن مقدمي خدمات التوكيد لديهم الحرية في اختيار المعايير التي سيتم تطبيقها عند فحص ومراجعة الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، حيث تتمثل المعايير المستخدمة عند تقديم خدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في (شحاتة ، 2020 ، Datt,et ; Koutoupis,et al.,2023 al.,2022)

-المعيار الدولي لخدمة التوكيد المهني ISAE3000" مهام التأكد بخلاف مراجعة أو فحص معلومات مالية تاريخية" الصادر عن مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي IAASB عام 2015، ويقدم هذا المعيار إطاراً لكيفية تقديم خدمات التوكيد بخلاف خدمة مراجعة القوائم المالية ، إلا أنه لم يقدم أي توجيهات أو إرشادات لخدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وقد صدر في عام 2023 المعيار الدولي لخدمة التوكيد المهني على تقارير الاستدامة ISSA5000 عن مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي ، ويتناول هذا المعيار الإرشادات والتوجيهات المتعلقة بتقديم خدمات التوكيد على تقارير الاستدامة .

-المعيار الدولي لخدمة التوكيد المهني على التقارير المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ISAE 3410 والصادر عن مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي IAASB عام 2012: ويقدم هذا المعيار توجيهات وإرشادات شاملة عن خدمات التوكيد المهنية عن الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ويهدف المعيار إلى الحصول على توكيد معقول أو محدود عن ما إذا كانت التقارير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تعتبر خالية من التحريفات الجوهرية الناتجة عن الخطأ أو الغش ، وأن هذا المعيار لا يتم من خلاله إلزام الشركات على الحصول على خدمة التوكيد ، وإنما هي خدمة اختيارية.

وفي مصر ، صدر المعيار المصري رقم 3000 لمهام التأكد بخلاف مراجعة أو فحص المعلومات المالية التاريخية عن الهيئة العامة للرقابة المالية، وذلك بقرار رقم 166 لسنة 2008، والطبي يعد ترجمة حرفية من المعيار الدولي لخدمة التوكيد المهني ISAE3000 الصادر عن مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي . وتوجد العديد من العوامل التي تؤثر على جودة خدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري ، من أهمها أخلاقيات ونزاهة فريق خدمة التوكيد ، وقائد الفريق ، والمعرفة والخبرات المهنية لفريق خدمة التوكيد وقائدة لكل من خدمات التوكيد وانبعثات غازات الاحتباس الحراري والقوانين واللوائح المنظمة لعملية التقرير عن هذه الانبعثات (Green and Taylor,2013)

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن وجود عدم تماثل في المعلومات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري بين الإدارة والأطراف الخارجية يعتبر من أهم الدوافع التي أدت إلى زيادة الطلب على الحصول على خدمات التوكيد الخارجية على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري ، حيث أن التوكيد الخارجي على إفصاح الشركة عن هذه الانبعثات يؤدي إلى تحسين درجة مصداقية ودقة وجودة هذه الإفصاحات ، بما ينعكس على تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات وزيادة درجة منفعة هذه المعلومات في اتخاذ القرارات . وأن خدمة التوكيد المهني على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري تتمثل في توكيد مستقل ومحدود عن أن هذه الإفصاحات لا تتضمن أخطاء جوهرية أو معلومات محذوفة ، وأن هناك ثلاث مستويات من التوكيد وهي محدود/متوسط/عالي، وأنه يوجد نوعين من مقدمي خدمات التوكيد وهما مكاتب المحاسبة والمراجعة ، ومكاتب الخدمات الاستشارية، وأن مقدمي خدمات التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري لديهم مطلق الحرية في اختيار المعايير التي سيتم تطبيقها عند مراجعة هذه الإفصاحات ، والتي تتمثل في المعيار الدولي لخدمة التوكيد المهني ISAE3000 ، والمعيار الدولي رقم 3410 لخدمة التوكيد المهني على التقارير المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري .

8- تحليل أثر التوكيد المهني الإيجابي على إفصاح الشركات عن انبعثات غازات الاحتباس الحراري على قراري الاستثمار ومنح الائتمان واشتقاق الفرض الأول :

بداية فقد اهتمت العديد من الدراسات (Datt,et al.,2022;Faisal,et al.,2018;Freen and Taylor,2013) بتوضيح المردود الإيجابي للحصول على خدمات التوكيد المهني على إفصاح الشركات عن انبعثات غازات الاحتباس الحراري ، والذي يتمثل في تحقيق قيمة مضافة للشركة من خلال تحسين أدائها المالي، أو تخفيض تكلفة الديون، أو تخفيض تكلفة حقوق الملكية، أو تخفيض حجم المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة سواء كانت مخاطر متعلقة بالسمعة أو مخاطر التقاضي .

ويرى البعض (Fan,et al.,2022;Green and Zhou,2013) أن خدمة التوكيد على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري يؤثر بشكل إيجابي على مستوى جودة هذه الإفصاحات الاختيارية، حيث أن الحصول على خدمة التوكيد المهني على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري يؤدي إلى تحسين مستوى جودة المعلومات المفصح عنها ودعم مصداقيتها وإضفاء الثقة عليها ، ويرجع ذلك إلى أن الحصول على خدمات التوكيد الخارجية على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري يقلل من دوافع المديرين للقيام بالسلوكيات الانتهازية من خلال منع نشر معلومات مضللة وفحص النظم الإدارية الداخلية للشركة ، كما أنه يعتبر مؤشر قوي لأصحاب المصالح أو الأطراف الخارجية عن مصداقية وعدالة الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، حيث تمثل هذه الخدمة عملية فحص مستقلة تهدف إلى التأكيد على ملائمة واكتمال ودقة ومصداقية الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وامكانية الاعتماد عليها ، مما ينعكس ذلك على اضاء الشرعية للشركة وتدعيم سيولتها ودرجة السيولة بها وتخفيض تكلفة راس المال وجذب العديد من أصحاب المصالح (مثل المستثمرين والمساهمين) للاستثمار في أنشطة الشركة.

وهذا ما انتهت إليه دراسة (Luo,et al(2023) التي خلصت إلى أن خدمة التوكيد المهني على إفصاحات الإدارة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تساهم إيجاباً في تحسين جودة الأنظمة المعلوماتية وخاصة التقارير المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وذلك من خلال تحديد نقاط الضعف وفرص التحسين في الإفصاحات الاختيارية وعمليات الاتصال، كما أن خدمات التوكيد تساعد المستثمرين على مراقبة الإدارة بشكل أكثر فعالية ، مما يدفع ذلك المديرين إلى اتخاذ قرارات استثمارية في أنشطة صديقة للبيئة وينعكس ذلك في النهاية على زيادة مستوى جودة الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وتساهم خدمات التوكيد أيضاً بشكل إيجابي في تحسين سمعة الشركة وجذب رؤوس الأموال للشركة .

وتوصل البعض (Rohani,et al.,2023;Wang,et al.,2014) إلى أن التوكيد المهني على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري يؤثر بشكل جوهري على تقديرات أسعار الأسهم ، حيث أن هذا التوكيد يحسن من القرارات التي يتخذها أصحاب المصالح بشأن تقدير أسعار الأسهم، ويرجع ذلك إلى أن خدمة التوكيد تؤدي إلى زيادة جودة ومصداقية الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وبالتالي زيادة امكانية اعتماد أصحاب المصالح على هذه المعلومات عند تقديرهم لأسعار الأسهم ، إذ يساهم التوكيد بمعرفة طرف محايد مستقل في تخفيض خطر تحريف المحتوى المعلوماتي للإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وبالتالي تعد خدمة التوكيد أحد الأليات الفعالة لتخفيض خطر المعلومات بواسطة طرف ثالث مستقل ومحايد من وجهة نظر أصحاب المصلحة.

واتفقت دراسة (Rayan and Tiller, 2022) مع نتائج الدراسات السابقة ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن التوكيد على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري له تأثير جوهري على تقييم المستثمرين لأسعار الأسهم ، بالمقارنة باعتمادهم على المعلومات المالية فقط، حيث تقوم الإدارة بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والمخاطر المتعلقة بها وممارسات إدارتها ، وذلك لتقديم معلومات ملائمة للمستثمرين ، إلا أن المعلومات المفصحة عنها تحتاج إلى توكيد مهني لزيادة مصداقيتها ، وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين على اتخاذ القرارات وتقدير أسعار الأسهم بصورة أكثر دقة .

وأضافت دراسة (Goud, 2022) أن خدمات التوكيد المهني على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تؤثر بشكل جوهري على قرارات الاستثمار ، حيث أن الإفصاحات عن المخاطر المتعلقة بالانبعاثات غازات الاحتباس الحراري والمشروعات التي تقوم بها الشركة لتخفيض هذه الانبعاثات والتوكيد عليها يزيد من ثقة المستثمرين في أداء الشركة وإدارتها ، وهي أمور هامة لاتخاذ قرار الاستثمار في الشركة، مما ينعكس ذلك إيجاباً على القرارات الاستثمارية .

كما أشارت دراسات (Garcia-Sanchez, et al., 2022; Reverte, 2021; Alessi, et al., 2020) إلى أن التوكيد الخارجي على إفصاح الشركات عن الأداء البيئي لها يؤثر إيجاباً على القيمة السوقية لأسهم الشركة وقرارات وأحكام المستثمرين المتعلقة بالاستثمار ، وذلك سواء هذا التوكيد على الإفصاحات المتعلقة بالأداء البيئي للشركة في تقارير الأعمال المتكاملة ، أو في تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات ، أو في تقارير الاستدامة، ويرجع ذلك إلى زيادة مستوى دقة ومصداقية وموثوقية المعلومات المفصحة عنها مع تقديم خدمة التوكيد الخارجي على المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي للشركة ، مما يؤدي إلى تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات والمخاطر المقدره ، وتكاليف الاختيار العكسي ، وحماية صورة وسمعة الشركة، مما يخفض من تكلفة راس المال ويؤثر إيجاباً على قرارات الاستثمار ، حيث تزداد رغبة المستثمرين في هذه الحالة في الاستثمار في أسهم الشركة، مما يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية لأسهم الشركة .

واتفق البعض (Pratoomsuwan and Chiaravutthi, 2023; Bui, et al., 2021) مع الدراسات السابقة، من حيث وجود تأثير إيجابي للتوكيد الخارجي على انبعاثات الكربون على التقييم السوقي لأسعار الأسهم وقرارات الاستثمار ، حيث تزداد رغبة المستثمرين في الاستثمار في أسهم الشركة عندما يتم التحقق من المعلومات المتعلقة بالانبعاثات الكربون من خلال التوكيد من قبل طرف ثالث، مما يؤدي ذلك إلى زيادة تقييم السوق لأسعار الأسهم.

واتفق البعض (Mahmoudian, et al., 2023; Cormier and Beauchamp, 2021) على أن هناك دوراً هاماً تلعبه خدمة التوكيد المهني على الإفصاحات المتعلقة بالانبعاثات غازات الاحتباس الحراري عند اتخاذ قرار منح الائتمان ، حيث تواجه المنشآت ضغوط متزايدة من أجل القياس والإفصاح عن ومراقبة وإدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، والتوكيد على هذه الإفصاحات ، وذلك لتقليل المخاطر المرتبطة بها ، والتي سوف

تؤثر على قرارات أصحاب المصالح، وتعتبر المؤسسات المالية أحد مجموعات أصحاب المصالح ، والتي تعتمد على استخدام القضايا البيئية وخاصة القضايا المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في تقييم المخاطر الكلية التي تواجهها الشركة واتخاذ القرارات الخاصة بمنح الائتمان ، حيث أنها تستخدم القضايا البيئية في تقدير مخاطر عدم القدرة على الدفع، وأن التوكيد الخارجي على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري يزيد من جودتها ومصداقيتها، ويؤدي إلى زيادة الطلب عليها من جانب أصحاب المصالح خاصة المؤسسات المالية ومانحي الائتمان ، وأنه في حالة قيام الشركة بالإفصاح لمانحي الائتمان عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مرفقاً به تقرير التوكيد المهني ، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على سلوك مانحي الائتمان عند اتخاذ قرارات منح الائتمان .

وأضافت دراسة (Mahmoudian,et al(2022) أن التوكيد الخارجي على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري يؤثر سلباً على تكلفة الديون، حيث أن التأكيد على مصداقية ونزاهة الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري سوف يزيد من درجة مصداقية وجودة هذه الإفصاحات ، مما يساعد على تقديم معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ، علاوة على تخفيض مستوى المخاطر المدركة من قبل المؤسسات المالية ، مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة الديون .

كما أشارت دراسة (Koutoupis,et al(2023) إلى أن الشركات التي تقوم بالحصول على خدمة التوكيد على إفصاحاتها المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بشكل اختياري ينخفض لديها معدلات الفائدة على الديون وذلك بالمقارنة بالشركات التي لا تسعى إلى الحصول على هذه الخدمة ، حيث أن خدمة التوكيد تساهم في توفير المعلومات التي تساعد على تقليل مستوى عدم تماثل المعلومات ، فخدمة التوكيد الخارجية تعتبر أداة رقابية يستخدمها أصحاب المصالح في الرقابة على الإدارة. كما أن الشركات التي تهتم بممارسات الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتوكيد عليها يقل لديها معدلات القيام بعمليات إدارة الأرباح وتزداد لديها جودة التقارير المالية . كما أن سعى الشركات إلى الحصول على خدمات التوكيد الخارجية على إفصاحاتها المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري يعتبر مؤشر إيجابي على مصداقية تقاريرها وارتفاع مستوى أدائها الاستدامي والذي سيؤثر إيجاباً على أدائها المالي، ويؤدي إلى ارتفاع معدلات الائتمان لديها وانخفاض تكلفة الديون.

ونخلص مما سبق إلى اهتمام أصحاب المصالح بأخذ الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الاعتبار وذلك عند اتخاذ القرارات ، خاصة قراري الاستثمار ومنح الائتمان، وأن هناك طلباً متزايداً من جانب أصحاب المصالح على خدمة التوكيد المهني على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لما

له من منافع إيجابية تتمثل في زيادة درجة مصداقية المحتوى المعلوماتي لهذه الإفصاحات وزيادة الثقة وإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن غالبية الدراسات السابقة ذات الصلة (Goud,2022;Wang ,et al.,2014) تتفق على أن التوكيد على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري له محتوى معلوماتي إضافي ، من خلال اضافة الصدق على محتوى هذه الإفصاحات، وأنه من شأنه أن يؤثر إيجاباً على سلوك متحذى قرار الاستثمار في الأسهم من جهة، وفي اتخاذ قرار منح الائتمان للشركة المفصحة ، من جهة أخرى.

وترى الباحثة أن اهتمام الدراسات الأكاديمية السابقة بالأثر الإيجابي للتوكيد على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على قرار منح الائتمان كان ملحوظاً بدرجة أكبر مقارنةً بهذا التأثير على قرار الاستثمار من جهة ، وأن هناك ندرة في البحوث الأكاديمية بصفة عامة في هذا المجال من جهة أخرى ، إلا أنه من المتوقع أن يكون للتوكيد على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أثر إيجابي على قراري الاستثمار ومنح الائتمان ، وعليه يمكن اشتقاق الفرض الأول للبحث كما يلي:

الفرض الأول : يؤثر التوكيد المهني لمراقب الحسابات في مصر ، على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأدائها في مجال إدارة هذه الانبعاثات إيجاباً ومعنوياً على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقراري الاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومنح الائتمان.

9- تحليل أثر فعالية لجان المراجعة البيئية على العلاقة بين التوكيد المهني على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان :

طبقاً لنظرية الوكالة ، يوجد تعارض في المصالح بين الأصيل (المساهمين) والوكيل (الإدارة) ، نتيجة انفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى إلى وجود عدم تماثل في المعلومات بين الملاك والإدارة ، لذلك يتم استخدام اليات للرقابة تساعد في حماية مصالح الملاك والتي تعتبر لجنة المراجعة إحدى هذه الآليات، ويتم تشكيلها من قبل مجلس الإدارة، حيث تساعد مجلس الإدارة في القيام بواجباته ومسئوليته ، كما أنها تساعد في حل مشاكل الوكالة من خلال دورها في الرقابة والإشراف على التقارير المالية وفحص والتحقق مما جاء بها من معلومات، بالإضافة إلى التحقق من الإفصاحات الأخرى من المعلومات البيئية والاجتماعية (Gagne and Berthelot,2021) ، حيث تلعب لجنة المراجعة دور رئيسي في تحسين مستوى شفافية ومصداقية ودقة المعلومات المفصح عنها ودرجة ملائمتها ووضوحها ، والذي يساهم في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات وتكاليف الوكالة ، ويساعد على تحقيق التوافق بين مصالح المساهمين والمدبرين (Cormier and Beauchamp,2021).

وتعتبر لجنة المراجعة أحد أليات الحوكمة التي تشجع الشركات على تحمل المسؤولية البيئية ، كما أنها مسؤولة عن تحديد مستوى المخاطر التي تواجهها الشركة والتي من ضمنها المخاطر البيئية، كذلك فحص أنظمة إدارة المخاطر، خاصة ، المخاطر المتعلقة بالقضايا البيئية للشركة وذلك بشكل سنوي ، وأيضاً تحديد التغيرات المناخية الناتجة عن عمليات الشركة ، مما أدى إلى ظهور لجان المراجعة البيئية(Luo,2019).

وتعد اللجان البيئية إحدى لجان مجلس الإدارة التي تعتبر مسؤولة عن القضايا البيئية من ناحية كل من المخاطر ، الفرص، الاستراتيجية، الالتزامات، والمسئوليات تجاه أصحاب المصالح ، وحيث أن الإدارة لا تقدم المعلومات البيئية ، فإن مجلس الإدارة يعتبر مسئول عن مراقبة مدى شرعية العمليات البيئية للشركة والمحافظة على سمعة الشركة، وتتمثل مسؤولية اللجنة البيئية في تخطيط وتنفيذ ومراجعة سياسات وأنشطة الاستدامة في الشركة . ويقوم أعضاء اللجنة البيئية بتحديد مزايا وعيوب مبادرات تقليل استهلاك الوقود والفحم وتشجيع الاستثمار في المشروعات والمنتجات الصديقة للبيئة، كما أنه من أهداف اللجنة البيئية زيادة وعي العاملين بالنواحي والجوانب البيئية للوظائف التي يشغلونها ومسئولياتهم عن تقليل الأثار السلبية لها . لذلك تتميز اللجنة البيئية بدورها الحيوي في تقليل المخاطر البيئية التي تسببها انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتغيير المناخي الناتج عنها (Velte,et al.,2020)

أن وجود اللجان البيئية يعتبر أحد العوامل الهامة التي تساعد في تحديد ومواجهة التغيير المناخي، حيث أن وجود اللجان البيئية في حد ذاتها يعكس اهتمام الشركة بإدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لتحسين سمعتها وصورتها في السوق خاصة أمام أصحاب المصالح ، وهي تعتبر أحد أليات الحوكمة التي تساعد في توجيه الاستراتيجيات طويلة الأجل نحو مستقبل خالي من غازات الاحتباس الحراري ، فهي تعتبر مسؤولة عن إدارة المخاطر البيئية التي تؤثر بشكل سلبي على سمعة الشركة ، فالهدف الرئيسي من وجود اللجان البيئية يتمثل في تنظيم عملية تخطيط وتنفيذ وتحليل التنمية المستدامة للشركة، وتشجيع الشركات على الاستثمار في مشروعات تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ورفع درجة الوعي الاستراتيجي فيما يتعلق بإدارة النواحي البيئية وتحقيق التوازن بين عمليات الشركة والأثار البيئية لها (Green,etal.,2009).

كما تلعب لجنة المراجعة البيئية دوراً هاماً في تجميع وتسجيل وإدارة والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ومن ثم فإنها تساعد في اضافة الشرعية لأنشطة الشركة ، لذلك تعتبر اللجان البيئية محدد لمراقبة وإدارة أداء الشركة تجاه انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ويتشابه الدور الذي تقوم به اللجان البيئية مع الدور الذي تقوم به لجنة المراجعة، من حيث التأكيد على مصداقية وعدالة الإفصاحات البيئية أسوة بما تقوم به لجنة المراجعة من حيث التأكيد على مصداقية وعدالة الإفصاحات الموجودة في التقارير المالية (Liao,et al.,2015).

وتوجد العديد من العوامل التي تحدد فاعلية لجان المراجعة البيئية في أداء المهام المطلوبة منها، والتي تتمثل في حجم لجنة المراجعة البيئية، ويقصد بها عدد أعضاء اللجنة، والذي يجب أن لا يقل عن ثلاث أعضاء، وأن زيادة عدد أعضاء لجنة المراجعة البيئية وما يمتلكونه من مهارات ومعارف وخبرات سوف يساهم في حل المشاكل المتعلقة بالتقارير البيئية وإنجاز المهام في وقت مناسب، كذلك زيادة مستوى الإفصاحات الاختيارية، حيث تزداد فاعلية الدور الرقابي الذي تقوم به لجنة المراجعة البيئية مع زيادة عدد أعضائها، مما ينعكس ذلك إيجاباً على جودة التقارير البيئية وامكانية الاعتماد عليها (Bicer and Feneir,2019)

وتعد عدد اجتماعات لجنة المراجعة البيئية أيضاً من محددات فاعلية لجان المراجعة البيئية، حيث أن زيادة عدد اجتماعات لجان المراجعة البيئية قد يشير إلى توفير المزيد من الوقت لأعضاء اللجنة للاهتمام بمراقبة جودة التقارير البيئية والاهتمام بتحسين مستوى الإفصاحات الاختيارية، كذلك يعتبر استقلال لجنة المراجعة البيئية من محددات فاعلية لجان المراجعة البيئية والتي يتم تحديدها من خلال نسبة المديرين غير التنفيذيين المستقلين، حيث أن زيادة نسبة المديرين غير التنفيذيين المستقلين في لجنة المراجعة البيئية يساهم في زيادة مستوى وجوده الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقليل مستوى عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح، وأيضاً تعتبر خبرة لجنة المراجعة البيئية من محددات فاعلية لجان المراجعة البيئية، ويقصد بها أن تضمن لجنة المراجعة البيئية أعضاء لديهم خبرات ومهارات وكفاءات في المجال البيئي والتي تشمل خبرتهم ومعرفتهم الكافية بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأثرها على أداء وربحية الشركة ومخاطرها التشغيلية، حيث اتضح أن وجود أعضاء لديهم خبرة مناسبة في المجال البيئي في لجنة المراجعة البيئية يؤدي إلى تحسين مستوى شفافية ومصداقية الإفصاحات عن غازات الاحتباس الحراري وتحسين الأداء البيئي للشركة (Jarbou;Akhtaruddin and Haron,2010 and Moalla,2022).

ويتضح للباحثة مما سبق، أن لجان المراجعة البيئية تعد إحدى لجان مجلس الإدارة، وتتمثل مسؤوليات هذه اللجان في تخطيط وتنفيذ ومراجعة سياسات وأنشطة الاستدامة في الشركة، وتحديد مستوى المخاطر التي تواجهها الشركة والتي من ضمنها المخاطر البيئية، وتحديد التغيرات المناخية الناتجة عن عمليات الشركة، وفحص أنظمة إدارة المخاطر، خاصة المخاطر المتعلقة بالقضايا البيئية للشركة، كذلك تجميع وتسجيل وإدارة والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والتأكيد على مصداقية وعدالة هذه المعلومات، وتوجد العديد من العوامل التي تحدد فاعلية لجان المراجعة البيئية في أداء المهام المطلوبة منها، والتي تتمثل في حجم لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة، وخبرة أعضاء لجنة المراجعة.

أما عن الدور المعدل لفاعلية لجان المراجعة البيئية في العلاقة بين التوكيد المهني على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان، فقد اختبرت العديد من الدراسات

(Gu,et al.,2023;Jiang,et al.,2021;Tingbani,et al.,2020;Budiharta and)
 (Kacaribu,2020)أثر محددات فعالية لجان المراجعة البيئية على قرارات أصحاب المصالح خاصة الاستثمار
 ومنح الائتمان، من خلال تحديد أثر هذه المحددات على أداء الشركة وقيمتها وجودة تقاريرها سواء المتضمنة
 للمعلومات المالية أو غير المالية.

استهدفت مجموعة من الدراسات (Budiharta ;Tingbani,et al.,2020;Alshaer,et al.,2017)
 (Li,et al.,2024;Ika,et al.,2021;Mamman,et al.,2021;Jiang,et al.,2021; and Kacaribu,2020
 اختبار اثر فعالية لجنة المراجعة البيئية على قرارات الاستثمار ومنح الائتمان، من خلال تحديد أثر فعالية لجنة
 المراجعة البيئية على أداء الشركة ، وتم قياس فعالية لجنة المراجعة البيئية من خلال احتواء لجنة المراجعة على
 أعضاء من المديرين غير التنفيذيين المستقلين ، ووجود عضو واحد على الأقل لديه خبرة في النواحي غير
 المحاسبية، وزيادة عدد أعضاء لجنة المراجعة البيئية عن ثلاثة أعضاء ، وأن عدد اجتماعات لجنة المراجعة
 البيئية لا يقل عن ثلاثة اجتماعات كل سنة .

وقد اتضح أن وجود لجان المراجعة البيئية وزيادة مستوى فعاليتها يساهم في تحسين أداء الشركة، وذلك نظراً
 للدور الرقابي والإشرافي الذي تقوم به لجنة المراجعة البيئية في التأكيد على جودة التقارير المالية وغير المالية ،
 حيث أن زيادة مستوى فعالية لجنة المراجعة البيئية سوف يؤثر إيجاباً على مستوى جودة ودقة ومصداقية
 الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، مما يشير ذلك إلى تحسن أداء الشركة ، حيث اتضح
 أن الإفصاحات الاختيارية عن انبعاثات غازات الكربون والتوكيد عليها من قبل طرف ثالث مستقل ، يسمح
 للمديرين بالقيام بتوصيل معلومات ملائمة ويمكن الاعتماد عليها عن الأداء البيئي للشركة إلى أصحاب
 المصالح، كما أن هذه الإفصاحات والتوكيد عليها يساهم في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات وزيادة قيمة
 الشركة، كما اتضح أن التقييمات السلبية للمستثمرين ومانحي الائتمان فيما يتعلق بأداء الشركة تجاه انبعاثات
 غازات الاحتباس الحراري تقل في حالة قيام الشركة بالإفصاح عن المزيد من المعلومات المتعلقة بانبعاثات
 غازات الاحتباس الحراري وذات جودة عالية ، والذي سينعكس على تخفيض تكلفة راس المال وحجم المخاطر
 التي قد تتعرض لها الشركة مثل مخاطر السمعة والنقاضي ، مما يؤثر ذلك إيجاباً على سلوك المستثمرين
 ومانحي الائتمان عند اتخاذ قرارات الاستثمار ومنح الائتمان.

كما قامت مجموعة أخرى من الدراسات (Peters and Romi,2012;Akhtaruddin and Haron,2010)
 (Jarbou and Moalla,2022;Ashfaq and Rui,2019;)
 باختبار أثر استقلال وخبرة لجنة المراجعة البيئية
 على قيمة الشركة ، حيث تعد لجنة المراجعة البيئية أحد أليات الحوكمة المسؤولة عن مراقبة عملية إعداد تقارير
 الشركة سواء كانت تقارير مالية أو غير مالية، سواء من حيث مراقبة مدى دقة أو وقتية هذه التقارير ، لذلك فان
 وجود أعضاء في لجنة المراجعة البيئية لديهم خبرات ومهارات في المجال البيئي سوف يساهم في تحسين جودة

وفعالية أداء لجنة المراجعة البيئية وتحسين مستوى الشفافية وزيادة مستوى دقة وجودة الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء الأعضاء لديهم خبرة كافية في الصناعة التي تعمل فيها الشركة وفي تقارير الاستدامة وفي مجال التمويل والتعامل مع الأسواق المالية بصفة عامة، وبالتالي سوف يكون لديهم القدرة على تحديد النتائج المتوقعة لاستراتيجيات الشركة، ومراقبة تصرفات الإدارة وأدائها البيئي، وتقييم أنظمة التقارير البيئية، وتحديد الأثار السلبية المترتبة على انخفاض مستوى جودة إفصاحات الشركة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على قيمة الشركة، مما يساهم ذلك في تحسين مستوى جودة هذه الإفصاحات.

كما اتضح أن ارتفاع مستوى استقلال لجنة المراجعة البيئية من خلال وجود مديرين غير تنفيذيين مستقلين في لجنة المراجعة يرتبط طردياً بشكل جوهري بمستوى جودة ودقة ومصداقية الإفصاحات الاختيارية عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ويرجع ذلك إلى أن وجود مديرين غير تنفيذيين مستقلين في لجنة المراجعة البيئية سوف يؤدي إلى تحفيز الإدارة على اتخاذ القرارات التي تحقق توافق بين مصالح الإدارة والأطراف الخارجية، وأيضاً على زيادة جودة الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية للشركة ، والتي ستساهم في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات بين المديرين وأصحاب المصالح من جهة ، وتؤدي إلى تحسين سمعة وصورة الشركة أمام الآخرين وإكسابها الشرعية اللازمة لممارسة أعمالها على نحو أفضل من جهة أخرى، كما أن جودة الإفصاحات البيئية تضيف على قيمة الشركة ، حيث ان الشركة التي تساهم في المحافظة على البيئة بشكل فعال ، تكتسب سمعة وصورة جيدة أمام أصحاب المصالح ، مما يؤثر ذلك إيجاباً على قرارات الاستثمار ومنح الائتمان.

كما أضاف البعض (Gu,et al.,2023;Bilal,et al.,2022) ان ارتفاع مستوى جودة الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري يؤثر إيجاباً على جودة التقارير المالية، حيث اتضح انخفاض معدلات القيام بالممارسات غير الأخلاقية مثل عمليات إدارة الأرباح مع زيادة مستوى جودة الإفصاحات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ويرجع ذلك إلى أنه تزداد معدلات القيام بعمليات إدارة الأرباح في ظل ارتفاع مستوى عدم تماثل المعلومات، لذلك فان الإفصاح عن معلومات ذات جودة مرتفعة وتتمتع بالمصداقية عن الأداء البيئي للشركة سوف يؤدي إلى تخفيض كل من مستوى عدم تماثل المعلومات واحتمالات القيام بسلوكيات انتهازية مثل عمليات إدارة الأرباح ، وهذا سوف ينعكس في النهاية على زيادة مستوى جودة التقارير المالية، والتي ستؤثر بشكل إيجابي على سلوك المستثمرين ومانحي الائتمان عند اتخاذ قرارات الاستثمار ومنح الائتمان.

كما تناول البعض (Kilincarslan ,et al.,2020,Liao,et al.,2015;Rankin,et al.,2011) اثر حجم وعدد اجتماعات لجنة المراجعة البيئية على قرارات أصحاب المصالح ، حيث اتضح أن زيادة عدد أعضاء لجنة المراجعة البيئية سوف يساهم في زيادة مستوى فعالية اللجنة في أداء واجباتها ومسئولياتها الاشرافية والرقابية على أعمال الشركة وأدائها، خاصة فيما يتعلق بالتقرير عن الاداء البيئي والاجتماعي للشركة ، كما أن لجان المراجعة الكبيرة تتميز بقدرتها على مراقبة

التصرفات الإدارية بشكل أكثر فعالية نظراً لامتلاكها خبرة كبيرة ومهارات مختلفة، وهذا قد يزيد من الضغوط المفروضة على إدارة الشركة لزيادة حجم الإفصاحات التفصيلية عن الأداء البيئي لها والتوكيد عليها لزيادة مصداقيتها ومنفعتيها في اتخاذ القرارات ، مما يؤدي ذلك على اضعاف الشرعية اللازمة لأنشطة الشركة من خلال الوفاء بتوقعات أصحاب المصالح، ويؤدي إلى تحسيت أحكام وقرارات أصحاب المصالح.

كما اتضح أن عدد اجتماعات لجنة المراجعة يشير إلى كفاءة لجنة المراجعة في إدارة مسؤولياتها الرقابية والإشرافية، لذلك فإن قدرة لجنة المراجعة البيئية على مراقبة عملية الإفصاح عن المعلومات الأخرى غير المالية يتوقف على عدد اجتماعات لجنة المراجعة، لذلك يستطيع أعضاء لجنة المراجعة مع كثرة عدد الاجتماعات القيام بفحص ودراسة المعايير والإرشادات التي اعتمدت عليها الإدارة في الإفصاح عن الأداء البيئي لها سواء في التقارير السنوية، أو تقارير الاستدامة، أو تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات، كذلك دراسة المعلومات التي تم الإفصاح عنها والتقديرات التي تم التوصل إليها ، لذلك فإنه من المتوقع أنه مع تكرار حضور أعضاء لجنة المراجعة البيئية للاجتماعات بشكل منتظم ، يزداد مستوى وجودة الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، والذي سيحسن من جودة قرارات وأحكام المستثمرين ومانحي الائتمان .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن زيادة مستوى فعالية لجان المراجعة البيئية من خلال احتواء لجنة المراجعة على أعضاء من المديرين غير التنفيذيين المستقلين، ووجود عضو واحد على الأقل لديه خبرة في النواحي غير المحاسبية، وزيادة عدد أعضاء اللجنة عن ثلاثة أعضاء، وزيادة عدد اجتماعات لجنة المراجعة البيئية عن ثلاثة اجتماعات في السنة، يساهم في تحسين أداء الشركة وقيمتها وجودة تقاريرها سواء كانت التقارير مالية أو غير مالية، ويرجع ذلك إلى أن زيادة مستوى فعالية لجنة المراجعة البيئية يؤدي إلى زيادة مستوى جودة ودقة ومصداقية افصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مما ينتج عنه تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات ومعدلات القيام بالممارسات غير الأخلاقية مثل عمليات إدارة الأرباح وزيادة قيمة الشركة وتحسين سمعة الشركة وصورتها أمام الآخرين، كما اتضح أن الإفصاح عن المزيد من المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وذات جودة عالية يؤثر إيجاباً على تقييمات المستثمرين ومانحي الائتمان لأداء الشركة تجاه انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، مما ينعكس ذلك على تخفيض تكلفة رأس المال وحجم المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة مثل مخاطر السمعة والنقاضي ، مما يؤثر ذلك إيجاباً على سلوك المستثمرين ومانحي الائتمان عند اتخاذ قرارات الاستثمار ومنح الائتمان.

وبناء على ما سبق ، تتوقع الباحثة عند الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتوكيد عليه من قبل مراقب الحسابات أن ينظر المستثمرون ومانحو الائتمان إلى الشركة التي يوجد بها لجنة مراجعة بيئية تتسم بارتفاع مستوى فاعليتها مجالاً خصباً وجيداً للاستثمار أو منح الائتمان مقارنة بالشركات التي لا يوجد بها لجان

مراجعة بيئية أو يوجد بها لجان مراجعة بيئية وتتسم بانخفاض مستوى فاعليتها ، ويرجع ذلك إلى التأثير الإيجابي لفاعلية لجان المراجعة البيئية على أداء الشركة وقيمتها وجودة تقاريرها سواء كانت التقارير المالية أو غير المالية . وبالتالي ، من المحتمل أن يختلف تقييم المستثمرين ومانحي الائتمان للشركة التي يوجد بها لجنة مراجعة بيئية وتتسم بارتفاع مستوى فاعليتها عن الشركة التي لا يوجد بها لجنة مراجعة بيئية أو يوجد بها لجنة مراجعة بيئية لكنها تتسم بانخفاض مستوى فاعليتها . وهو ما سيؤدي إلى اختلاف أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرار الاستثمار في أسهم الشركات ومنح الائتمان. وبالتالي ، يمكن للباحثة اشتقاق فرض البحث الثاني كما يلي:

الفرض الثاني: يختلف التأثير المعنوي الإيجابي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأدائها في مجال إدارة هذه الانبعاثات على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومنح الائتمان بمدى وجود لجنة المراجعة البيئية وباختلاف مستوى فاعليتها .

10- منهجية البحث :

تستهدف الدراسة التجريبية اختبار فروض البحث ، ولذلك سوف تتناول الباحثة أهداف الدراسة التجريبية، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية ، ونموذج البحث وتوصيف وقياس متغيراته، بالإضافة إلى التصميم التجريبي للبحث والمعالجات التجريبية ، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة التجريبية، وأخيراً نتائج اختبار فروض البحث .

10-1- أهداف الدراسة التجريبية :

تستهدف الدراسة التجريبية إجراء تجربة لاختبار أثر توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان ، وكذلك اختبار أثر فعالية لجنة المراجعة البيئية على هذه القرارات كمتغير معدل للعلاقة محل الدراسة.

10-2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجتمعين مستقلين ، الأول المستثمرين في الأسهم والثاني كافة العاملين في أقسام الائتمان في البنوك المصرية، والذين يتخذون قراراتهم بمنح الائتمان للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، قياساً على (Mahmoudian,et al.,2023) ، وقد قدمت الباحثة عدد 100 قائمة بالحالات التجريبية للدراسة لعدد 100 من المستثمرين في الأسهم وعدد 100 قائمة بالحالات التجريبية للدراسة لعدد 100 من مانحي الائتمان في البنوك ، وقد استبعدت الباحثة القوائم التي لم تستوفي كل البيانات المطلوبة ، وبلغت عدد القوائم الصحيحة 72 قائمة بنسبة 36% (36 قائمة من المستثمرين) ، 36 قائمة من مانحي الائتمان، وبالتالي تم إجراء التجربة

على عينة من المستثمرين (ممثلة في المسؤولين عن إدارة أمناء الاستثمار في البنوك التجارية)، وأخرى من مانحي الائتمان (ممثلة في المسؤولين عن إدارة منح الائتمان في البنوك التجارية).

10-3- أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية:

تتضمن أدوات الدراسة قائمة بالحالات التجريبية المبنية على بيانات فعلية من التقارير المالية لإحدى الشركات المقيدة بالبورصة، والتي تقوم بنشر تقرير عن أدائها في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لها عبر الموقع الإلكتروني للشركة، وكذلك الأسئلة المرافقة لهذه الحالات، والإجابات البديلة على هذه الأسئلة، وذلك قياساً على (رجب، 2012، موسى، 2018، Kilincarslan,et al.,2020، Widagdo,et al.,2021). وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالحالات التجريبية(أنظر الملحق)، وفيه قامت الباحثة بعرض شكل مختصر لتقرير عن أداء الشركة في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في ضوء الإرشادات المهنية ذات الصلة ومن واقع التقرير الفعلي المنشور للشركة الحقيقية. بالإضافة إلى الاستعانة بنموذج تقرير التوكيد المهني على تقرير الأعمال المتكامل والمعلومات غير المالية وتطبيقه على أداء الشركة في مجال انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في ضوء المعايير ذات الصلة ، قياساً على(رجب،2012،موسى،2018، Liao,et al.,2015;Rankin,2011)، كما تم توفير معلومات عن المتغير المعدل الذي قد يؤثر على العلاقة محل الدراسة، وهو مستوى فاعلية لجان المراجعة البيئية (Bicer and Feneir,2019) ، وعند تصميم الحالات التجريبية راعت الباحثة ثبات الأداء المالي الجيد، وكذلك الاستنتاج المعقول لتوكيد مراقب الحسابات قياساً على (Li,et al.,2024;Gu,et al.,2023;Jiang,et al.,2021) ، ولذلك أصبحت قائمة الحالات التجريبية تتضمن الأقسام التالية :

*القسم الأول: يتضمن البيانات الديمغرافية للمشاركين بالدراسة، وتشمل جنس ، وعمر، وخبرة والتأهيل الأكاديمي والمهني للمشاركين.

*القسم الثاني (الحالة التجريبية الأولى) : ويتضمن معلومات أساسية عن شركة وهمية افتراضية(س)¹ ، كما يتضمن معلومات مالية عن أداء الشركة، والذي يتضمن النتائج المالية السنوية المجمعة عن سنة 2022، والتي تتمثل في العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، الكفاءة التشغيلية للشركة، إيرادات وصافي دخل العام، ونسبة هامش الربح للعام. مع الإشارة إلى أن هذه المؤشرات تم إعدادها من واقع القوائم المالية للشركة ، بالإضافة إلى تقرير عن أداء الشركة في مجال انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عن سنة 2022. ويرافق الحالة التجريبية مجموعة من الأسئلة للحصول على استجابات المشاركين لمتغيرات الدراسة، من خلال مطالبتهم

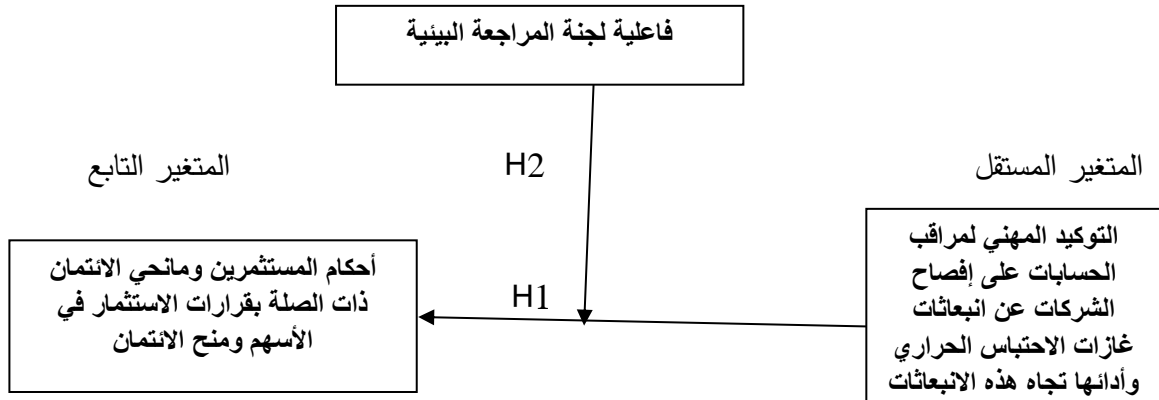
¹ هي شركة حقيقية مقيدة بالبورصة المصرية تقوم بنشر تقرير أداء الشركة في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري منذ 2008، Abbas,et al.,2023;Akhtaruddin and Haron,2010) وحتى لا يتأثر أحكام المشاركين لمعرفتهم المسبقة بالشركة ، تم تغيير اسم الشركة ، قياساً على (

بالإجابة عن بعض الأسئلة التي تعكس أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار في أسهم الشركة ومنح الائتمان (معالجة 1) الرقابية)، كما تضمنت الحالة افتراض أن الشركة (س) افصحت في تقاريرها السنوية عن أن لديها لجنة مراجعة بيئية تختلف مستوى فعاليتها بين ارتفاع مستوى الفعالية (معالجة 2) وانخفاض مستوى الفعالية للجنة المراجعة البيئية (معالجة 3). ومطالبة المشاركين بالرد على نفس مجموعة الأسئلة بالحالة التجريبية الأولى لتحديد مدى تعديل استجاباتهم في التجربة بعد الإفصاح عن مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية، وكذلك مدى إدراكهم لأهمية هذه المعلومات، وأخذها في الاعتبار عند صياغة أحكامهم واتخاذ قرار الاستثمار في أسهم الشركة أو قرار منح الائتمان.

*القسم الثالث (الحالة التجريبية الثانية): وتشتمل على تقرير التوكيد المهني لمراقب الحسابات على تقرير أداء الشركة في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري للشركة (س) عن سنة 2022 وذلك بافتراض أن الشركة (س) قامت أيضاً بتكليف نفس مراقب الحسابات المكلف بمراجعة قوائمها المالية بعمل توكيد مهني على تقرير أداء الشركة في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وذلك من أجل الوصول إلى استنتاج معقول حول المعلومات التي يتضمنها هذا التقرير، وأنه توصل إلى استنتاج معقول بهذا الشأن. ويرافق الحالة التجريبية نفس مجموعة الأسئلة بالحالة التجريبية الأولى لتحديد مدى تآثر استجابات المشاركين في التجربة بالتوكيد المهني لمراقب الحسابات على تقرير أداء الشركة في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وكذلك مدى إدراكهم لأهمية هذا التوكيد، وأخذها في الاعتبار عند صياغة أحكامهم واتخاذ قرار الاستثمار في أسهم الشركة ومنح الائتمان (معالجة 4). كما تضمنت الحالة افتراض أن الشركة (س) افصحت في تقرير أداء الشركة في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عن أن لديها لجنة مراجعة بيئية مع اختلاف مستوى فاعليتها (ارتفاع مستوى الفعالية/معالجة 5) / انخفاض مستوى الفعالية للجنة المراجعة البيئية (معالجة 6). ومطالبة المشاركين بالرد على نفس مجموعة الأسئلة بالحالة التجريبية الثانية لتحديد مدى تعديل استجاباتهم في التجربة بعد التوكيد المهني لمراقب الحسابات والإفصاح عن مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية، وأخذها في الاعتبار عند صياغة أحكامهم واتخاذ قرار الاستثمار في أسهم الشركة ومنح الائتمان.

10-4- نموذج البحث وتوصيف وقياس متغيراته:

استناداً إلى فروض البحث، تتكون متغيرات الدراسة من متغير تابع هو أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بالاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومنح الائتمان، ومتغير مستقل هو التوكيد المهني لمراقب الحسابات على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وكذلك متغير معدل للعلاقة محل الدراسة وهو فاعلية لجان المراجعة البيئية، ويوضح الشكل التالي عرضاً لنموذج البحث ثم يليه توصيف وقياس لمتغيرات الدراسة :



شكل 1: نموذج البحث (إعداد الباحثة)

(1) المتغير التابع: أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار في الأسهم ومنح الائتمان:

يقصد بها تلك القرارات التي يتخذها المستثمرون عند اتخاذ قرار بالاستثمار أو عدم الاستثمار في أسهم الشركة وأيضاً عند تقييم أسهم الشركة، وكذلك القرارات التي يتخذها مانحي الائتمان عند اتخاذ قرار بمنح الائتمان، وتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من الأسئلة تضمنتها قائمة الحالات التجريبية بعد كل حالة تجريبية ، ويطلب من المشاركين الإجابة عليها بافتراض قيامهم بدور مستثمر حالي أو محتمل في أسهم الشركة (س) أو كمحلل ائتمان، وتتناول هذه الأسئلة مدى تقييم المشاركين في الدراسة لقرار الاستثمار في الأسهم كقراراً مجدياً أو نافعاً ، وذلك على مقياس من 11 درجة ، ويتراوح من 0 (غير مجدية على الإطلاق) إلى 10 (مجدية للغاية) ، ومستوى المخاطر المرتبطة بقرار الاستثمار وذلك باستخدام مقياس ليكرت خماسي من 1 إلى 5 درجات، حيث تمثل (1) مستوى مخاطر منخفض جداً، وتمثل القيمة (5) مستوى مخاطر مرتفع جداً، ونوع القرار في حالة امتلاك أسهم بالفعل في الشركة (س)، حيث تم سؤال المشاركين بالدراسة في حالة امتلاكهم أسهم بالفعل في الشركة (س)، عن ما إذا كانوا سيقومون بشراء أسهم إضافية، أم بيع الأسهم الموجودة ، أو الاحتفاظ بها ، وذلك على مقياس من 11 درجة ، قرار بيع الأسهم الموجودة تتراوح درجاته من 0 إلى 4، وقرار الاحتفاظ درجة 5، وقرار شراء أسهم إضافية يتراوح من 6 إلى 10، وكذلك التنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية ، حيث تم تقديم معلومات للمشاركين في الدراسة التجريبية عن سعر اغلاق السهم عن العام المالي الحالي والسابق وتم سؤال المشاركين عن توقعاتهم لاتجاه سعر السهم في العام القادم بالإضافة إلى تحديد سعر السهم في حالة التوقع بالزيادة أو الانخفاض ، وذلك قياساً على (رجب،2012، طلخان وصالح،2024، Jarboui and Moalla,2022;Tingban,et al.,2020 Abbasi,et al.,2024;

كما تتناول هذه الأسئلة أيضاً تقييم المشاركين في الدراسة لمدى أحقية الشركة في الحصول على قرض بمبلغ 700 مليون جنية لمدة 5 سنوات من خلال سؤال المشاركين عن مدى موافقتهم على حصول الشركة على هذا

القرض ، مع تحديد الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه ونسبته إلى الأصول الثابتة، وكذلك تحديد الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة ، وذلك قياساً على (إسماعيل ،2016، Alessi, et al.,2020، Budiharta and Kacaribu,2020).

(2) المتغير المستقل: التوكيد المهني لمراقب الحسابات على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة تجاهها :

يعتبر التوكيد المهني خدمة مهنية يقوم بها مراقب الحسابات بجمع الأدلة الكافية الملائمة، بغرض الوصول لاستنتاج Conclusion عن مجال التكلفة، كمحصلة لقياس وتقييم مجال التكلفة وفقاً لمعايير قياس ملائمة ، بغرض دعم ثقة المستخدمين المستهدفين ، بخلاف الطرف المسئول عن محتوى مجال التكلفة (موسى،2018، محمد،2020) ، وتم قياس هذا المتغير بتوفير تقرير التوكيد المهني لمراقب الحسابات على تقرير أداء الشركة (س) في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الحالة التجريبية الثانية مقارنة بعدم توفير هذا التقرير للمشاركين في التجربة في الحالة التجريبية الأولى (موسى ،2018، محمد،2020، Mamman,et al.,2021).

3-المتغير المعدل: فعالية لجنة المراجعة البيئية:

تعد لجنة المراجعة البيئية إحدى لجان مجلس الإدارة، وتعتبر مسؤولة عن تخطيط وتنفيذ ومراجعة سياسات وأنشطة الاستدامة في الشركة، وتحديد مستوى المخاطر التي تواجهها الشركة والتي من ضمنها المخاطر البيئية، وتجميع وتسجيل وإدارة والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، والتأكيد على مصداقية وعدالة هذه المعلومات، وتوجد العديد من محددات فاعلية لجان المراجعة البيئية في أداء المهام المطلوبة منها ، والتي تتمثل في حجم لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة، وخبرة أعضاء لجنة المراجعة ، وتم استخدام مستويين لفاعلية لجنة المراجعة البيئية ، مستوى مرتفع ومستوى منخفض ، وتم قياس ارتفاع مستوى فعالية لجنة المراجعة البيئية من خلال كبر حجم لجنة المراجعة البيئية وزيادة مستوى استقلاليتها ، وتمتع أعضائها بالخبرة الكافية في النواحي المحاسبية وغير المحاسبية، وزيادة عدد اجتماعات لجنة المراجعة ، وذلك قياساً على (Ashfaq and Mahmoudian,et al.,2023; Rui,2019)، وتم قياس انخفاض مستوى فعالية لجنة المراجعة البيئية ، من خلال صغر حجم لجنة المراجعة البيئية ، وانخفاض مستوى استقلاليتها، وعدم تمتع أعضائها بالخبرة الكافية في النواحي غير المحاسبية، وانخفاض عدد اجتماعات لجنة المراجعة البيئية ، وذلك قياساً على (Koutoupis,et al.,2023;Peters and Romi,2012)

10-5- التصميم التجريبي للبحث والمعالجات التجريبية:

وفقاً لهذه المتغيرات، يتناول البحث اختبار تأثير التوكيد المهني لمراقب الحسابات على إفصاح الشركة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأدائها تجاه هذه الانبعاثات في مقابل عدم التوكيد عليه(2) ، وكذلك تأثير فاعلية لجنة المراجعة البيئية (عدم وجود لجنة المراجعة البيئية ، وجود لجنة مراجعة بيئية تتسم بارتفاع مستوى

- فاعليتها ، وجود لجنة مراجعة بيئية مع انخفاض مستوى فاعليتها (3). وبذلك يكون تصميم البحث (2*3) ، قياساً على دراسة (Goud(2022)، وبالتالي سيكون هناك ست معالجات تجريبية كما يلي:
- المعالجة (1): يقدم للمشاركين معلومات مالية عن أداء الشركة تتضمن النتائج المالية السنوية عن سنة 2022 ، كما يقدم للمشاركين أيضاً تقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطة الشركة وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات، ويطلب من المشاركين اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في الاستثمار في الشركة والتنبؤ بسعر السهم المستقبلي للشركة ، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في منح القرض للشركة وتحديد الحد الأقصى له ونسبته إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة على القرض.
- المعالجة (2): يقدم للمشاركين معلومات مالية عن أداء الشركة تتضمن النتائج المالية السنوية عن سنة 2022 ، كما يقدم للمشاركين أيضاً تقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطة الشركة وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات، مع افتراض أن الشركة لديها لجنة مراجعة بيئية تتسم بارتفاع مستوى فاعليتها ، ويطلب من المشاركين اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في الاستثمار في الشركة والتنبؤ بسعر السهم المستقبلي للشركة ، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في منح القرض للشركة وتحديد الحد الأقصى له ونسبته إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة على القرض.
- المعالجة (3): يقدم للمشاركين معلومات مالية عن أداء الشركة تتضمن النتائج المالية السنوية عن سنة 2022 ، كما يقدم للمشاركين أيضاً تقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطة الشركة وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات، مع افتراض أن الشركة لديها لجنة مراجعة بيئية تتسم بانخفاض مستوى فاعليتها ، ويطلب من المشاركين اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في الاستثمار في الشركة والتنبؤ بسعر السهم المستقبلي للشركة ، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في منح القرض للشركة وتحديد الحد الأقصى له ونسبته إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة على القرض.
- المعالجة (4): يقدم للمشاركين معلومات مالية عن أداء الشركة تتضمن النتائج المالية السنوية عن سنة 2022 ، كما يقدم للمشاركين أيضاً تقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطة الشركة وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات، وكذلك تقرير التوكيد المهني عن الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات ، ويطلب من المشاركين اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في الاستثمار في الشركة والتنبؤ بسعر السهم المستقبلي للشركة ، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في منح القرض للشركة وتحديد الحد الأقصى له ونسبته إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة على القرض.

المعالجة (5): يقدم للمشاركين معلومات مالية عن أداء الشركة تتضمن النتائج المالية السنوية عن سنة 2022 ، كما يقدم للمشاركين أيضاً تقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطة الشركة وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات، وكذلك تقرير التوكيد المهني عن الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات ،مع افتراض أن الشركة لديها لجنة مراجعة بيئية تتسم بارتفاع مستوى فاعليتها ، ويطلب من المشاركين اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في الاستثمار في الشركة والتنبؤ بسعر السهم المستقبلي للشركة ، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في منح القرض للشركة وتحديد الحد الأقصى له ونسبته إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة على القرض.

المعالجة (6): يقدم للمشاركين معلومات مالية عن أداء الشركة تتضمن النتائج المالية السنوية عن سنة 2022 ، كما يقدم للمشاركين أيضاً تقرير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطة الشركة وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات، وكذلك تقرير التوكيد المهني عن الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات ،مع افتراض أن الشركة لديها لجنة مراجعة بيئية تتسم بانخفاض مستوى فاعليتها ، ويطلب من المشاركين اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في الاستثمار في الشركة والتنبؤ بسعر السهم المستقبلي للشركة ، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى رغبتهم في منح القرض للشركة وتحديد الحد الأقصى له ونسبته إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة على القرض. ولاختبار فروض البحث ، قامت الباحثة بإجراء المقارنات التالية:

المقارنة الأولى: بين المعالجات (1) والمعالجات (4)، وذلك لقياس أثر التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة تجاهها على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان مقابل عدم التوكيد عليه في ظل الإفصاح عنه بدون توكيد، ومن ثم اختبار الفرض الأول. المقارنة الثانية: بين المعالجات (2)* (5) والمعالجات (3)* (6) وذلك لقياس أثر اختلاف مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان في ظل توكيد مراقب الحسابات مقارنة بعدم التوكيد ، ومن ثم اختبار الفرض الثاني (H2).

10-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسات التجريبية:

اعتمدت الباحثة على اختبار كرونباخ الفا Cronbach's Alpha لاختبار صدق وثبات أداة القياس من خلال تحديد مدى إمكانية الاعتماد على العناصر المكونة للأسئلة الخاصة بالحالات التجريبية، واختبار مدى مصداقية وثبات إجابات مفردات العينة على الأسئلة المقدمة لهم. ويوضح الجدول رقم (1) نتائج اختبار كرونباخ الفا لكل نوع من المقاييس على مدى لكافة المعالجات التجريبية. وتوضح نتائج الاختبار أن معامل كرونباخ الف أكبر من 70% لجميع أنواع الأسئلة، مما يشير إلى أن هناك ثبات في إجابات مفردات العينة لاستقرار المقياس وعدم

تناقضه مع نفسه ، وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه الأسئلة لاختبار العلاقة السببية بين المتغيرات محل الدراسة، ومن ثم امكانية تعميم النتائج.

جدول 1: نتائج اختبار كرونباخ الفا

Questions	Cronbach's Alpha	N of Items
Q1,2,3,4	0.812	28
Q5-1,5-2,5-3,5-4	0.925	28

كما قامت الباحثة بإجراء اختبار كلوموجروف-سميرنوف، لمعرفة التوزيع الاحتمالي للمجتمع الذي سحبت منه العينة . بمعنى آخر، تحديد ما إذا كانت العينة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي أم لا. ويتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (2) أن مستوى المعنوية (Sig) لإحصائية هذا الاختبار أقل من مستوى المعنوية (5%) لجميع بيانات متغيرات الدراسة في كافة المعالجات، فيما عدا السؤال الرابع في المعالجات (1,5,6) ، والسؤال السادس في المعالجات (2,4,6) ، ولذلك سوف يتم استخدام الاختبارات اللامعلمية في هذه الحالة لاختبار فروض البحث.

جدول رقم 2: نتائج اختبار تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي

Q	One sample Kolmogorov-Smirnov Test											
	1		2		3		4		5		6	
	stat	sig	stat	sig	stat	sig	stat	sig	stat	sig	stat	sig
1	0.213	0.025	0.228	0.000	0.200	0.000	0.265	0.000	0.243	0.000	0.195	0.000
2	0.128	0.018	0.234	0.000	0.205	0.000	0.200	0.000	0.191	0.000	0.243	0.000
3	0.291	0.000	0.269	0.001	0.178	0.000	0.129	0.007	0.313	0.041	0.259	0.009
4	0.091	0.187	0.273	0.009	0.219	0.043	0.267	0.000	0.0752	0.223	0.051	0.156
5-1	0.125	0.000	0.251	0.010	0.274	0.000	0.185	0.012	0.156	0.029	0.286	0.018
5-2	0.181	0.035	0.189	0.021	0.181	0.000	0.195	0.001	0.282	0.031	0.213	0.026
5-3	0.191	0.039	0.127	0.000	0.281	0.032	0.175	0.024	0.169	0.000	0.198	0.000
5-4	0.253	0.010	0.124	0.045	0.213	0.018	0.169	0.000	0.219	0.000	0.185	0.009

10-7- نتيجة اختبار فروض البحث:

لاختبار فروض البحث تم استخدام الاختبارات اللامعلمية التي تتناسب مع طبيعة بيانات العينة، وتتمثل هذه الاختبارات في اختبار Mann-Whitney Test وذلك لاختبار الفرض الأول نظراً لأن العينتين مستقلتين (مستمرتين ومانحي الائتمان) ، وكذلك اختبار Kruskal Walis Test لاختبار الفرض الثاني للبحث لأن العينات مستقلة أيضاً. وتم إجراء هذين الاختبارين عند مستوى معنوية 5%، وتحويل صيغة الفروض البديلة إلى فروض عدم، بحيث يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل إذا كانت القيمة الاحتمالية (P-value) لإحصائية الاختبار أقل من 5%، بينما يتم قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل إذا كانت القيمة الاحتمالية (P-value) لإحصائية الاختبار أكبر من أو تساوي 5%. وفيما يلي تعرض الباحثة لنتائج اختبار فرضي البحث، كل على حدة كالتالي :

10-7-1- نتيجة اختبار الفرض الأول للبحث (H1):

لاختبار مدى وجود تأثير معنوي للتوكيد المهني على إفصاح الشركة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأدائها في مجال إدارة هذه الانبعاثات، على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار ومنح الائتمان للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، استخدمت الباحثة اختبار Mann-Whitney Test لتحديد مدى معنوية الاختلاف بين متوسطي عينتين مستقلتين، وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي أحكام مفردات العينة عند التوكيد المهني لمراقب الحسابات على إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأدائها في مجال إدارة هذه الانبعاثات (معالجة 4) مقارنة بعدم التوكيد المهني لمراقب الحسابات عليه (معالجة 1)، وذلك من خلال صياغة فرض العدم الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط ردود مفردات العينة بين المعالجتين (1) و(4)، بينما يعني الفرض البديل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط ردود مفردات العينة بين المعالجتين (1) و(4)، ويوضح الجدول رقم (3) نتائج اختبار الفرض الأول للبحث.

جدول 3: نتائج اختبار الفرض الأول للبحث

Mann Whitney Test Statistics								
	Q14-Q11	Q24-Q21	Q34-Q31	Q44-Q41	Q5-14-Q5-11	Q5-24-Q5-21	Q5-34-Q5-31	Q5-44-Q5-41
Z	-3.291	-0.891	-2.834	-2.564	-3.615	-0.756	-2.012	-2.253
Asymp.sig.(2-tailed)	0.000	0.005	0.024	0.036	0.008	0.041	0.008	0.000

Means

Treatment(4)	3500	8.71	2.57	38.56	2.91	7.82	8.24	4100
Treatment(1)	3067	7.51	1.95	31.41	1.81	6.15	7.15	3515.78

ويتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة (sig) لكل مقارنات الأسئلة بين المعالجة رقم (4) والمعالجة رقم (1) أقل من مستوى المعنوية (5%)، وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الأول فيما يتعلق بأحكام المستثمرين ذات الصلة بتقييم جدية الاستثمار وتقييم مخاطر الاستثمار في الأسهم وقرار الاستثمار بشراء أسهم إضافية، بالإضافة إلى التنبؤ بارتفاع أسعار الأسهم مستقبلاً، كذلك رفض فرض العدم الأول وقبول الفرض البديل الأول فيما يتعلق بأحكام مانحي الائتمان ذات الصلة بالموافقة على منح القرض والحد الأقصى الممكن الموافقة عليه ونسبة القرض إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه، وهو ما يعني قبول الفرض الأول.

ويتضح من المتوسطات وجود تأثير إيجابي معنوي للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات على أحكام المستثمرين ذات الصلة بتقييم جدية الاستثمار وتقييم مخاطر الاستثمار في الأسهم وقرار الاستثمار بشراء أسهم إضافية، بالإضافة إلى التنبؤ بارتفاع أسعار

الأسهم مستقبلاً، وأيضاً على أحكام مانحي الائتمان ذات الصلة بالموافقة على منح القرض والحد الأقصى الممكن الموافقة عليه ونسبة القرض إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه عند توكيد مراقب الحسابات على هذه الإفصاحات مقارنة بعدم التوكيد عليه، حيث كانت متوسطات هذه الأسئلة بالمعالجة (4) أكبر من نظيرتها في المعالجة (1).

ويعرض الجدول رقم (4) المقارنات الثنائية، ويتضح من الجدول بالنسبة للمتغير الحد الأقصى للقرض الممكن الموافقة عليه (بالمليون جنية) وجود فرق معنوي عند مستوى معنوية 5% في حالة المقارنة بين المعالجة رقم (4) والمعالجة رقم (1)، والإشارة السالبة في متوسط الفرق يدل على ارتفاع متوسط الحد الأقصى الممكن الموافقة عليه (بالمليون جنية) في المعالجة (4) عن المعالجة (1)، وبالنسبة لمتغير نسبة القرض للأصول الثابتة اتضح وجود فرق معنوي عند مستوى معنوية 1% في المقارنة بين المعالجة رقم (4) والمعالجة رقم (1)، والإشارة السالبة في متوسط الفرق يدل على ارتفاع نسبة القرض للأصول الثابتة في المعالجة (4) عن المعالجة (1)، وكذلك بالنسبة لمتغير الحد الأدنى لمعدل الفائدة فعند المقارنة بالمعالجة رقم (4) تكون الإشارة لمتوسط الفرق موجبة، مما يدل على انخفاض متوسط الحد الأدنى لمعدل الفائدة في ظل المعالجة (4) عن المعالجة (1).

جدول 4: المقارنات الثنائية

متغيرات قرار منح الائتمان	(I)g	(J)g	متوسط الفرق (I-J)	الخطأ المعياري	sig
الحد الأقصى الممكن الموافقة عليه (بالمليون جنية)	1	4	-74.589	16.521	0.020
نسبة القرض إلى الأصول الثابتة	4	1	74.589	16.521	0.005
الحد الأدنى لمعدل الفائدة	1	4	-0.1378541	0.0269124	0.000
	4	1	0.1378541	0.0269124	0.000
	1	4	0.0104896	0.0036160	0.027
	4	1	0.0104896	0.0036160	0.009

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (Ryan and Tiller, ;Mahmoudian,etal.,2022;Fan,etal.,2021) و (Luo,et al.,2023;2022) بشأن وجود تأثير إيجابي لخدمات التوكيد المهني على أحكام المستثمرين ذات الصلة بقرارات الاستثمار ، حيث اتضح وجود تأثير إيجابي للتوكيد المهني على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى جودة المعلومات المفصح عنها ، ويرجع ذل إلى أن الحصول على خدمات التوكيد المهني تقلل من دوافع المديرين للقيام بسلوكيات انتهازية من خلال منع نشر معلومات مضللة، كما أن خدمات التوكيد المهني تعتبر مؤشر قوي لأصحاب المصالح عن مصداقية وعدالة الإفصاحات عن انبعثات غازات الاحتباس الحراري، وعن امتلاك الشركة لأدوات رقابية فعالة تساعد على رصد ومعالجة القضايا البيئية، مما ينعكس ذلك على ااضفاء الشرعية للشركة فيما يتعلق بأدائها الاخلاقي والبيئي، وتدعيم وتحسين سمعتها في السوق وجذب العديد من أصحاب المصالح (مثل المستثمرين) للاستثمار في أسهم الشركة. ووفقاً لنظرية أصحاب المصلحة ، أن التأثير الإيجابي للتوكيد المهني على شفافية ومصداقية الإفصاحات

المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري يؤدي إلى تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات وتكاليف الوكالة ، والمخاطر المقدرة ، مما يخفض من تكلفة راس المال، ويؤثر إيجاباً على أحكام المستثمرين ذات الصلة بقرار الاستثمار في أسهم الشركة وتقييم أسعار الأسهم .

كما اتفقت النتائج أيضاً مع نتائج دراسات (Mamoudian,et al.,2023;Cormier and Beauchamo,2021) بشأن وجود تأثير إيجابي لخدمات التوكيد المهني على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على قرار منح الائتمان، ووجود تأثير سلبي لخدمات التوكيد المهني على تكلفة الديون ، حيث اتضح وجود تأثير إيجابي لخدمات التوكيد المهني على مصداقية الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري ، مما يؤدي إلى تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات ، فخدمة التوكيد المهني تعتبر أداة رقابية يستخدمها أصحاب المصالح في الرقابة على الإدارة، علاوة على تخفيض مستوى المخاطر المدركة من قبل المؤسسات المالية ، كما أن سعي الشركات إلى الحصول على خدمات التوكيد المهني على إفصاحاتها المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري، يعتبر مؤشر قوي على مصداقية وجودة هذه الإفصاحات وارتفاع مستوى أدائها الاستدامي والذي سيؤثر إيجاباً على أدائها المالي، ويؤدي إلى ارتفاع معدلات الائتمان لديها وانخفاض تكلفة الديون.

كما تتفق النتائج مع ما خلصت عليه دراسة (علي،2013) والتي خلصت إلى أن مانحي الائتمان يحتاجون دائماً لمعلومات إضافية لتقدير المخاطر التي يمكن أن تؤثر على قدرة الشركة على السداد، وأن المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة هي الأكثر تأثيراً على قرارات أصحاب المصالح لشمولها معلومات غير مالية يهتم بها الكثير من أصحاب المصالح.

10-7-2- نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (H2):

لاختبار مدى اختلاف التأثير المعنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعثات على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار ومنح الائتمان باختلاف مستوى فاعلية لجان المراجعة البيئية، استخدمت الباحثة اختبار Kruskal Walis Test لتحديد مدى وجود فروق معنوية بين متوسطات أربع عينات مستقلة، وذلك لتحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأحكام التقييمية لمفردات العينة عند التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري وارتفاع مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية (معالجة 5) مقارنة بعدم التوكيد المهني عليه (معالجة 2) ، وذلك مقارنة بحالة التوكيد المهني على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري وانخفاض مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية (معالجة 6) مقارنة بحالة عدم التوكيد المهني عليه (معالجة 3)، وذلك من خلال صياغة فرض العدم الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ردود مفردات العينة في المعالجات (2) و(5) و(3) و

(6) ، بينما يعني الفرض البديل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ردود مفردات العينة في المعالجات الأربعة . ويوضح الجدول رقم (5) نتائج اختبار الفرض الثاني للبحث.

جدول 5: نتائج اختبار الفرض الثاني للبحث

Q	treat	Mean	Kruskal test statistics		Mann whitney test		
Q1	(2)	7.61					
	(5)	8.45				Q15-Q12	Q16-Q13
	(3)	6.62	Chi-square	12.918	z	-785 ^b	-1.691 ^b
	(6)	6.93	Asymp.sig.	0.009	Asymp.sig.	0.001	0.021
Q2	(2)	3617.15					
	(5)	4012.00					
	(3)	3513.81	Chi-square	7.859			
	(6)	3852.33	Asymp.sig.	0.287			
Q3	(2)	3896.77					
	(5)	3976.55				Q35-Q32	Q36-Q33
	(3)	3467.81	Chi-square	17.052	z	-712 ^b	-1.763 ^b
	(6)	3500.25	Asymp.sig.	0.000	Asymp.sig.	0.009	0.000
Q4	(2)	1.89					
	(5)	2.99				Q45-Q42	Q46-Q43
	(3)	1.91	Chi-square	15.642	z	-2.389 ^b	-2.098 ^b
	(6)	2.33	Asymp.sig.	0.005	Asymp.sig.	0.017	0.018
Q5-1	(2)	40.8880					
	(5)	42.5210				Q5-15- Q5-12	Q5-16-Q5- 13
	(3)	41.7487	Chi-square	32.945	z	-0.531 ^b	-1.874 ^b
	(6)	38.7368	Asymp.sig.	0.023	Asymp.sig.	0.000	0.024
Q5-2	(2)	8.71					
	(5)	7.92				Q5-25- Q5-22	Q5-26-Q5- 23
	(3)	8.11	Chi-square	13.563	z	-2.891 ^b	-3.118 ^b
	(6)	7.32	Asymp.sig.	0.010	Asymp.sig.	0.467	0.084
Q5-3	(2)	3517.76					
	(5)	3381.44				Q5-35- Q5-32	Q5-36-Q5- 33
	(3)	3821.34	Chi-square	12.891	z	-0.531 ^b	-1.899 ^b
	(6)	3615.00	Asymp.sig.	0.001	Asymp.sig.	0.318	0.059
Q5-4	(2)	1.71					
	(5)	.81				Q5-45- Q5-42	Q5-46-Q5- 43
	(3)	1.73	Chi-square	15.643	z	-2.808 ^b	-2.918 ^b
	(6)	2.02	Asymp.sig.	0.000	Asymp.sig.	0.031	0.029

يتضح من جدول رقم (5) أن إحصائية اختبار Kruskal –Walis لجميع الأسئلة كانت معنوية، حيث كانت قيمة (sig) لجميع الأسئلة أقل من مستوى المعنوية (5%) ، وذلك فيما عدا السؤال رقم (2) والذي بلغت فيه قيمة (sig=0.287) وهي أكبر من مستوى المعنوية (5%) ، مما يعني رفض فرض العدم الثاني جزئياً وقبول الفرض البديل الثاني جزئياً ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار ومنح الائتمان بين الأربعة معالجات (6,3,5,2) فيما يتعلق بتقييم المستثمرين لمدى جدية الاستثمار ونوع قرار الاستثمار والتنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية، وأيضاً فيما يتعلق بأحكام مانحي الائتمان ذات الصلة بالموافقة على منح القرض والحد الأقصى الممكن الموافقة عليه ونسبة

القرض إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان بين الأربعة معالجات (6,3,5,2) فيما يتعلق بتقييم المستثمرين لمخاطر الاستثمار في الأسهم.

ولتحديد إلى أى معالجة ترجع لها هذه الفروق ، قامت الباحثة بإجراء اختبار Mann-Whitney لعمل المقارنات بين هذه المعالجات الأربعة، وكما يتضح من جدول رقم (5) أن مقارنة (2*5) وكذلك مقارنة (3*6) للأسئلة 1,3,4,5-1,5-4 كانت إحصائية الاختبار (Z) معنوية ، حيث انخفضت معنوية إحصائية (Z) عن مستوى المعنوية (5%) . بينما زادت معنوية إحصائية (Z) عن مستوى المعنوية (5%) لباقي الأسئلة (5-2، 5-3) . وبالنظر أيضاً إلى هذا الجدول يتضح أن متوسطات الأسئلة 1,3,4,5-1,5-2 في المعالجة رقم (5) كانت أكبر من متوسطات المعالجات (2)،(3)،(6) ، وهو ما يشير إلى أن هذه الفروق معنوية في المتوسطات ترجع إلى المعالجة رقم (5) وأن هذه الفروق موجبة .

وتعني هذه النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مدى جدية الاستثمار ونوع قرار الاستثمار والتنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية والموافقة على منح القرض والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه، وذلك عند التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري وارتفاع مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية مقارنة بانخفاض مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية، وذلك مقارنة بحالة عدم التوكيد على هذه الإفصاحات . بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مخاطر الاستثمار، وقرار تحديد الحد الأقصى للقرض الممكن الموافقة عليه، وذلك عند التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري وارتفاع مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية مقارنة بانخفاض مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية ، وذلك مقارنة بحالة عدم التوكيد على هذه الإفصاحات.

وتشير هذه النتائج إلى اختلاف التأثير المعنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان باختلاف مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية ، وأن ارتفاع مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية سيزيد من التأثير الإيجابي المعنوي للتوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مدى جدية الاستثمار ونوع قرار الاستثمار والتنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية والموافقة على منح القرض والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه، وأن ارتفاع مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية لا تؤثر معنوياً على التأثير الإيجابي للتوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مخاطر الاستثمار ، وقرار تحديد الحد الأقصى للقرض

الممكن الموافقة عليه، وذلك مقارنة بالتوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري مع انخفاض مستوى فاعلية لجان المراجعة البيئية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (Li, et al., 2024; Jiang, et al., 2021; Mamman, et al., 2021)، والتي أيدت أن التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في ظل ارتفاع مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية له تأثير إيجابي معنوي على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار ومنح الائتمان، نظراً لما له من تأثير إيجابي على مستوى جودة ودقة ومصداقية هذه الإفصاحات، مما يشير إلى تحسن أداء الشركة، ويؤدي إلى تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات وزيادة القيمة السوقية للشركة، كما أن التقييمات السلبية للمستثمرين ومانحي الائتمان فيما يتعلق بأداء الشركة في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تقل في حالة قيام الشركة بالإفصاح عن المزيد من المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ذات الجودة العالية، مما ينعكس على تخفيض تكلفة راس المال وحجم المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة مثل مخاطر السمعة والتقاضي، ويؤثر إيجاباً على سلوك المستثمرين ومانحي الائتمان عند اتخاذ قرارات الاستثمار ومنح الائتمان.

بينما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسات (Ashfaq and Rui, 2019; Peters and Romi, 2012);

(Jarboui and Moalla, 2022) والتي أوضحت أن ارتفاع مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية يؤدي إلى تحفيز الإدارة على اتخاذ القرارات التي تحقق توافق بين مصالح الإدارة والأطراف الخارجية، وأيضاً على زيادة جودة الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية للشركة، والتي ستساهم في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات بين المديرين وأصحاب المصلحة من جهة، وتؤدي إلى تحسين سمعة وصورة الشركة أمام الآخرين واكسابها الشرعية اللازمة لممارسة أعمالها على نحو أفضل من جهة أخرى، كما أن جودة الإفصاحات البيئية تؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للشركة، حيث أن الشركة التي تساهم في المحافظة على البيئة بشكل فعال تكتسب سمعة جيدة أمام أصحاب المصالح، مما يؤثر ذلك إيجاباً على قرارات الاستثمار ومنح الائتمان.

10-8- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة في مجال إدارة هذه الانبعاثات على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بالاستثمار ومنح الائتمان، وكذلك اختبار التأثير المعدل لفاعلية لجنة المراجعة البيئية على علاقة التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بتلك الأحكام، وذلك من خلال إجراء دراسة تجريبية على عينة من المستثمرين ومانحي الائتمان في بيئة الأعمال المصرية.

وانتهت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مدى جدية الاستثمار وتقييم مخاطر الاستثمار في الأسهم ونوع قرار الاستثمار والتنبؤ بأسعار الأسهم وقرار الموافقة على منح القرض وتحديد الحد الأقصى للقرض الممكن الموافقة عليه ونسبة القرض إلى الأصول الثابتة والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه عند توكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري مقارنة بعدم التوكيد عليه ، وهذا يعني وجود تأثير إيجابي معنوي لتوكيد مراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بقرارات الاستثمار ومنح الائتمان عند توكيد مراقب الحسابات على هذه الإفصاحات مقارنة بعدم التوكيد عليه، ومن ثم تم رفض فرض العدم الأول وقبول الفرض البديل الأول.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مدى جدية الاستثمار ونوع قرار الاستثمار والتنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية وقرار الموافقة على منح القرض والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه، وذلك عند التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري للشركة التي يرتفع فيها مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية مقارنة بانخفاض مستوى فاعلية لجنة المراجعة البيئية، وذلك مقارنة بحالة عدم التوكيد على هذه الإفصاحات. بينما لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مخاطر الاستثمار في الأسهم وقرار تحديد الحد الأقصى للقرض الممكن الموافقة عليه . وتعني هذه النتائج اختلاف التأثير المعنوي للتوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بالاستثمار والتنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية وقرار الموافقة على منح القرض والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه ، باختلاف مستوى فاعلية لجان المراجعة البيئية . بينما لا يختلف تأثير التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مخاطر الاستثمار في الأسهم وقرار تحديد الحد الأقصى للقرض الممكن الموافقة عليه . مما يعني رفض فرض العدم الثاني جزئياً وقبول الفرض البديل الثاني جزئياً (H2).

وتشير هذه النتائج إلى أن ارتفاع مستوى فاعلية لجان المراجعة البيئية يؤثر إيجاباً ومعنوياً على (يزيد من) التأثير الإيجابي المعنوي للتوكيد المهني على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على أحكام المستثمرين ومانحي الائتمان ذات الصلة بتقييم مدى جدية الاستثمار ونوع قرار الاستثمار والتنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية وقرار الموافقة على منح القرض والحد الأدنى لمعدل الفائدة عليه ، وذلك مقارنة بالتوكيد على هذه الإفصاحات في ظل انخفاض مستوى فاعلية لجان المراجعة البيئية . بينما ارتفاع مستوى فاعلية لجان المراجعة البيئية لا يؤثر معنوياً على التأثير الإيجابي للتوكيد على الإفصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس

الحراري على باقي الأحكام التقييمية للمستثمرين ومانحي الائتمان ، وذلك مقارنة بالتوكيد على هذه الإفصاحات في ظل انخفاض مستوى فاعلية لجان المراجعة البيئية.

وفي ضوء نتائج الدراسة ، توصي الباحثة بضرورة إلزام الهيئة العامة للرقابة المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، بصرف النظر عن طبيعة نشاطها ، بالالتزام بالإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأداء الشركة تجاه هذه الانبعاثات من خلال تقريرها السنوي المعد من مجلس إدارتها والمرفق بالقوائم المالية السنوية أو من خلال تقرير الاستدامة، طبقاً للمؤشر المصري لمسئولية الشركات والتسجيل في المؤشر، مع إلزام الشركات بإرفاق تقرير التوكيد على تلك الإفصاحات من قبل مراقب حسابات خارجي مستقل ، مما ينعكس إيجاباً على جذب المستثمرين واتخاذ القرارات الرشيدة لجميع أصحاب المصالح، كذلك إلزام الشركات المقيدة بالبورصة بضرورة انشاء لجنة منبثقة من مجلس الإدارة تختص بالشؤون البيئية (لجنة المراجعة البيئية) ، وذلك لما لها من تأثير إيجابي معنوي على مصداقية الإفصاحات البيئية، والتي تنعكس إيجاباً على قرارات المستثمرين ومانحي الائتمان.

كما توصي الباحثة بضرورة اهتمام البنوك التجارية بتطوير متطلبات ونماذج منح الائتمان لتشمل الإفصاح عن البعد غير المالي ، خاصة البيئي، لأداء الشركات طالبة الائتمان، وأن يكون هذا الإفصاح مصحوباً بتقرير توكيد مهني من مراقب حسابات الشركة، وأن يكون للبنك المركزي دوراً في إلزام البنوك التجارية بتطوير نموذج منح الائتمان ليأخذ في الاعتبار البعد البيئي لأداء الشركة طالبة الائتمان.

وتوصي الباحثة أيضاً ، بضرورة تفعيل دور مراقب الحسابات في التوكيد على معلومات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، مما يؤدي إلى مساعدة أصحاب المصالح عند اتخاذ القرارات المتعلقة بتلك الشركات، وذلك من خلال تأهيل مراقبي الحسابات وتدريبهم على خدمة التوكيد المهني على الإفصاحات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، وضرورة تطوير مهاراتهم وكفاءتهم المهنية على أداء هذه الخدمة، كما توصي الباحثة، بضرورة اصدار معيار مصري خاص بالتوكيد على معلومات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، في ضوء توصيات وارشادات المنظمات المهنية والأكاديمية المحلية والدولية.

وفي ضوء ما انتهى إليه البحث من نتائج وتوصيات، تقترح الباحثة الحاجة إلى إجراء البحوث الأتية مستقبلاً في مصر وهي :

- أثر التوكيد على معلومات غازات الاحتباس الحراري على قيمة الشركة .
- أثر التوكيد على معلومات غازات الاحتباس الحراري على دقة تنبؤات المحللين الماليين .
- أثر فعالية لجان المراجعة البيئية على جودة الإفصاح عن معلومات غازات الاحتباس الحراري.

- أثر سمات مقدم خدمة التوكيد على معلومات غازات الاحتباس الحراري على جودة واتعاب خدمة التوكيد.
- دور مراقب الحسابات في التحقق من مدى التزام البنوك التجارية بالمتطلبات غير المالية لمنح الائتمان.
- أثر توكيد مراقب الحسابات على معلومات غازات الاحتباس الحراري على تكلفة راس المال.
- أثر الإصدار الجديد من المعيار الدولي للتوكيد على الاستدامة (ISSA5000) على جودة الافصاحات البيئية والاجتماعية للشركة .
- أثر استخدام مراقب الحسابات لتقنيات التعلم الآلي في عملية التوكيد المهني على المعلومات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري على جودة خدمة التوكيد المهني.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

إبراهيم، منى مغربي محمد ، (2022)، " أثر قواعد حوكمة الشركات في تفعيل الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في شركات المساهمة المصرية : دراسة اختبارية"، *مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، كلية التجارة ، جامعة بنها ، ص ص 419-448.*

إسماعيل، عصام عبد المنعم أحمد، (2016)، " أثر المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة على قرارات منح الائتمان للشركات المقيدة بالبورصة المصرية :دراسة تجريبية"،*مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، العدد الرابع، مجلد20، ص ص 161-228.*

البورصة المصرية، (2016)، " الدليل الاسترشادي لإفصاح الشركات المقيدة عن أداء الاستدامة"، ص 1-39 Available at : www.egx.com.eg

الملاح، شيرين شوقي السيد ، (2018)، "تحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والأداء المالي للشركات المسجلة في البورصة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة جامعة عين شمس ، مجلد22، العدد الرابع، ص ص 1098-1042.*

الهيئة العامة للرقابة المالية، 2008، " مهام التاكيد بخلاف مراجعة أو فحص معلومات مالية تاريخية (3000)"، قرار رقم 166 لسنة 2008، متاح على <http://www.cma.gov.eg>

خليل، على محمود مصطفى، (2014)، " دراسة تحليلية لمحددات الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الشركات المساهمة المصرية "، *مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة جامعة عين شمس ، العدد الرابع، ص ص 175-239.*

رجب ، نشوى شاكر علي ، (2012)، " تحليل الإفصاح المحاسبي عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري واختبار أثره على سلوك أصحاب المصالح في اتخاذ بعض القرارات-دراسة تجريبية"، *المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة ، جامعة المنصورة، العدد الأول، المجلد 36، ص ص 31-94.*

علي، محمود أحمد محمد،(2013)، " أثر تفعيل تقارير الأعمال المتكاملة على قرار الاستثمار بالأسهم -دراسة تجريبية على شركات الاسمنت في مصر"، *مجلة البحوث المصرية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، العدد2، مجلد27، ص ص 359-415.*

طلخان، السيدة مختار عبد الغنى، أحمد السيد إبراهيم صالح،(2024)،"أثر الإفصاح عن تقرير البصمة البيئية وتوكيد مراقب الحسابات عليه على أحكام المستثمرين: الدور المعدل لاستراتيجية إدارة انبعاثات الكربون- دراسة تجريبية"، *مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، مجلد 11، العدد3، ص ص 248-350.*

- قريفة، مسعود علي عمر ، " المعالجة المحاسبية لحقوق الانبعاثات في ظل المعايير المحاسبية السادة"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة الثلاثون، العدد الأول، 2010.
- محمد، عمرو محمد خميس، (2020)، " أثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير الأعمال المتكاملة على قرار الاستثمار بالأسهم :دراسة تجريبية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد3، مجلد4، ص ص 1-105.
- مشابط، نعمة حرب، (2015)، " دور المراجعة البيئية الداخلية عن الالتزام باتفاقيات تخفيض الانبعاثات المؤدية للإحتباس الحراري مع دراسة تطبيقية على شركات قطاع البترول والبتروكيماويات المصرية "، مجلة البحوث العلمية ، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد 52 ، العدد الأول، ص ص50-109.
- موسى، سعاد زغلول عبده ، 2018، " أثر توكيد المراجع الخارجي على تقارير الأعمال المتكاملة على قرار الاستثمار ومنح الائتمان "، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
- وزارة الدولة لشئون البيئة، 2001، الاستراتيجية المصرية لألية التنمية النظيفة.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Abbas, Ali ,Guoqing Zhang ,Bilal and Ye Chengang ,2023." Firm Governance Structures ,Earnings Management and Carbon Emission Disclosures in Chinese high Polluting firm", **Business Ethics ,The Environment & Responsibility** ,vol.32,pp.1470-1489.
- Abbasi ,Kaleemullah ,Ashraful Alam ,Md. Borhan Uddin Bhuiyan and Md Tariqul Islam,2024." Does Female Director Expertise on Audit Committes matter for Carbon Disclosures? Evidence from The United Kingdom ", **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation** ,vol.55,pp,1-15.
- Akhtaruddin, M. and Hasnah Haron ,2010." Board Ownership , audit Committees' Effectiveness and Corporate Voluntary Disclosures ", **Asian Review of Accounting** ,vol.18,no.1,pp.68-82.
- Alessi,Lucia ,Elisa Ossola ,and Roberto Panzica,2020." The Greenium Malters Greenhouse Gas Emissions ,Environmental Disclosures and stock prices ",JRC working paper in Economics and Finance,Joint Research Center,European Commission,pp.1-30.
- Alshaer, Habiba ,Aly Salama and Steven Tema,2017." Audit Committees and Financial Reporting Quality : Evidence from UK Environmental Accounting Disclosures", **Journal of Applied Accounting Research** ,vol.18,no.1,pp.1-21.
- Ashfaq Khurram and Zhang Rui ,2019." Revisiting The Relationship between Corporate Governance and Corporate Social and Environmental Disclosure Practices in Pakistan", **Social Responsibility Journal**,vol.15,no.1,pp.90-119.
- Bicer, Ali Altug and Imad Mohamed Feneir ,2019." The Impact of Audit Committee Characteristics on Environmental and Social Disclosures : Evidence from Turkey ", **International Journal of Research in Business and Social Science** , vol. 8,no.3,pp.111-121.
- Bilal,Duojjiao Tan,Bushra Komal ,Ernest Ezeani,Muhammad Usman and Rami Salem ,2022." Carbon Emission Disclosures and Financial Reporting Quality : does Ownership Structure and Economic Development Matter, **Environmental Science and Policy**, vol.137,pp.109-119,

- Budiharta ,Pratiwi and Herli Ema Primsa Br Kacaribu,2020." Review of Integrative Business and Economics Research", The Influence of Board of Directors ,Managerial ownership , and Audit Committee on Carbon Emission Disclosure: a study of non-financial Companies listed on BEI",**Review of Integrative Business and Economics Research**, vol.9,iss.3,pp.75-88.
- Bui,B.,Houqe,M. N. and Zaman ,M.,2021." Climate Change Mitigation:Carbon assurance and Reporting Integrity,**Bus Strat Env**. 30,pp.3839-3853.
- Comyns, Breedra and Frank Figge,2015." Greenhouse Gas Reporting Quality in The Oil and Gas Industry ", **Accounting, Auditing &Accountability Journal** ,vol.28,no.3,pp.403-433.
- Cormier,Denis and Charlotte Beauchamp,2021." Market Incidence of Carbon Information Disclosure in The Oil and Gas Industry: The Moderating Role of Financial Analysts and Governance ", **Journal of Financial Reporting and Accounting** ,vol.19,no.5,pp.901-920.
- Datt,Rina ,Pranil Prasad and Connie Vitale and Krishan Prasad,2022." International Evidence of changing assurance Practices for Carbon Emissions Disclosures", **Meditari Accounting Research**,vol.30,no.6,pp.1594-1628.
- Faisal, Faisal, Erika Dwi Andining , Tyas , Tarmizi Achmad and Haryanto Haryanto,2018." The Content and Determinants of Greenhouse Gas Emission Disclosure: evidence from Indonesian Companies", **Corporate Social Responsibility and Environmental Management** ,pp.1-10.
- Fan, Hanlu ,Qingliang Tang and Lipeng Pan, 2021." An International Study of Carbon Information asymmetry and Independent Carbon assurance ", **The British Accounting Review**,vol.53,pp.1-18.
- Gagne, Vincent and Sylvie Berthelot ,2021." The Evolution of Corporate Reporting on GHG Emissions : a Candian Portrait ", **Corporate Governance and Sustainability Review**, vol.5,iss.2,pp.22-32.
- Garcia-Sanchez, I ,Aibar-Guzman, B. and Aibar –Guzman C.,2022." What Sustainability assurance Services do Institutional investors demand and what value do they give them? **Sustainability Accounting ,Management and Policy Journal** ,vol.13,no.1,pp.152-194.
- Goud, N. Narsa,2022." Corporate Governance : Does it Matter Management of Carbon Emission Performance ? an Empirical Analyses of Indian Companies ", **Journal of Cleaner Production** ,vol.379, pp.1-16.
- Green ,Wendy ,Anna Huggins ,Roger Simnett,2009." The Expertise Required for Greenhouse Gas Assurance Engagements : Lessons to be learned from Existing Schemes and Standards ", **The 8th Australian Conference on Social and Environmental Accounting Research , Christchurch, Newzealand.**\
- Ghomi,Zahra Borghei and Philanena Leung,2013." An Empirical Analysis of The Determinants of Greenhouse Gas Voluntary Disclosure in Australia", **Accounting and Finance Research**,vol.2,no.1,pp.110-130.
- _____ and Stuart Taylor,2013." Factors that influence Perceptions of Greenhouse Gas Assurance Provider Quality ", **International Journal of Auditing** ,vol.17,pp.288-307.
- _____ and Shan Zhou,2013." An International Examination of Assurance Practice on Carbon Emissions Disclosures", **Australian Accounting Review**,no.64,vol.23,iss.1,pp.54-68.
- _____ and Qixin Li,2012." Evidence of an Expectation Gap for Greenhouse Gas Emissions assurance , **Accounting, Auditing & Accountability Journal** ,vol.25,no.1,pp.146-173.

- Goud,2022." Corporate Governance : Does it matter Management of Carbon Emission Performance? An Empirical Analyses of Indian Companies ", **Journal of Cleaner Production** ,vol.379,pp.1-15.
- Gu, Yu, Jun Dai and Miklos A. Vasarhelyi,2023." Audit 4.0 based ESG Assurance: an Example of using Stallite images on GHG Emission ", **International Journal of Accounting Information systems** ,vol.50,pp.1-19.
- Ika,SR ,JP Nugroho ,Nachmad and A Kwidagdo,2021." The Impact of Corporate Governance on Environmental Reporting : evidence from The Indonesian Manufacturing Industry", **IOP CONF. SERIES:Earth and Environmental Service**,vol.739,pp.1-9.
- International Auditing and Assurance Standards Board, (2012), " ISAE 3410, Assurance Engagements on Greenhouse Gas Statements", pp.1-74,Available at www. Aicpa.org.
- Jarboui, Anis and Marwa Moalla,2022." Does Media Exposure and Media Legitimacy moderate The Relationship between Environmental Audit Committee and Environmental Disclosure Quality?**Journal of Financial Reporting and Accounting** ,vol.22,iss.5.pp1-27.
- Jiang,Yan ,Le Luo ,Jianfeng Xu and Xiaorui Shao,2021." The Value Relevance of Corporate Voluntary Carbon Disclosure :evidence from The United States and BRIC countries ", **Journal of Contemporary Accounting and Economics** ,vol.17,pp.1-21.
- Kilincarslan, Erhan ,Mohamed H. Elmagrhil and Zezeng ,Li,2020." Impact of Governance Structures on Environmental Disclosure in The Middle East and Africa ", **Corporate Governance** , vol.20,no.4,pp.739-763.
- Koutoupis,Andreas G.,Leonidas G. Davidopoulos,Jamel Aibi, Abdelaziz Hakimi amd Hatem Mansali,2023." Greenhouse Gas assurance ,Board Diversity and Cost of Debt: a Quantile approach",**Euromed Journal of Business** ,pp.1450-2194.
- Li, Juan ,Jianying Li, Abdel Mohsen A. Nassani , Imran Naseem and Khalid Zaman,2024." The Impact of Womens' Empowerment and access to finance on Greenhouse Gas Emissions : A Framework for Securing Environmental Tranquility ",**Borsa Istanbul Review** ,vol.24,pp.341-351.
- Liao, Lin ,Le Luo and Qingliang Tong ,2015." Gender Diversity ,Board Independence ,Environmental Committee and Greenhouse Gas Disclosure ", **The British Accounting Review** ,vol.47,pp.409-424.
- _____,2022." Does Cost of Debt reflect The value of Quality Greenhouse Gas Emissions reduction efforts and Disclosure?",available at www.ssrn.com
- Luo,Le ,Qing Liang Tang, Hanlu Fan and Jamie Ayers,2023." Corporate Carbon assurance and The Quality of Carbon Disclosure", **Accounting&Finance** ,vol.63,pp.657-690.
- _____,2019." The Influence of Institutional Contexts on The Relationship Between Voluntary Carbon Disclosure and Carbon Emission Performance ", **Accounting and Finance** ,vol.59,pp.1235-1264.
- Mahmoudian,Fereshteh,Dongning Yu, Jing Lu ,Jamal A. Nazar, and Irene M. Herremans,2023." Does Cost of Debt reflect The value of Quality Greenhouse Gas Emissions reduction efforts and Disclosure?",**Journal of International Accounting ,Auditing and Taxation**,vol.52,pp.1-16.
- Mamman, Buba Muhammad ,Agbi Eniola Samuel and Joshua Okpanachi,2021." Audit Committee : size ,Independence and Environmental Disclosure of nonfinance Service Companies in NIGERIA: The Moderating Role of Audit Committee share Ownership", **Research Journal of Finance and Accounting** ,vol.12,no.8,pp.14-27.
- Peters, Gary F. and Andrea M. Romi, 2012." The Effect of Corporate Governance on Voluntary Risk Disclosures : evidence from Greenhouse Gas Emission Reporty",**Business,Environmental Science**,pp.1-40.

- Pratoomsuwan,T. and Chiaravutthi Y.,2023." Willingness to Invest and The Assurance of Corporate Social Responsibility Reports",**Corporate Social Responsibility , and Environmental Management**,vol.30,no.1,pp.192-208.
- Rankin,Michaela ,Carolyn Windsor and Dina Wahyuni ,2011."an Investigation of Voluntary Corporate Greenhouse Gas Emission Reporting in a Market Governance System : Australian Evidence", **Accounting , Auditing & Accountability Journal** ,vol. 24,no.8,pp.1037-1070.
- Reverte, C.,2021." Do Investors value The Voluntary assurance of Sustainability information?Evidence from The Spanish stock Market, **Sustainable Development** ,vol.29,pp.793-809.
- Rohani, Alireza, Mirna Jabbour and Sulaiman Aliyu,2023." Corporate Incentives for obtaining higher level of Carbon assurance: seeking legitimacy or impairing performance? **Journal of Applied Accounting Research**,vol.24,no.4,pp.701-725.
- Ryan, Judy and Demi Tiller,2022." A Recent Survey of GHG Emissions Reporting and Assurance ", **Australian Accounting Review** , vol.32,no.1,pp.181-187.
- The International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB),2015, Assurance Engagements Other than Audits or Reviews of Historical Financial Statements: International Standard on Assurance Engagements (ISAE) 3000, available at : <http://www.ifac.org/auditing-assurance>.
- The International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB), General Requirements for Sustainability Assurance Engagements : International Standard on sustainability assurance (ISSA) 5000, available at : <http://www.ifac.org/auditing-assurance>.
- Tingbani ,Ishmael ,Lyton Chithambo,Venancio Tauringana and Nikolaos Papanikdaou ,2020." Board Gender Diversity, Environmental Committee and Greenhouse Gas Voluntary Disclosures",**Business Strategy and The Environment**,vol.29,pp.2194-2210.
- Trinks, Arjan ,Gbenga Ibikunle , Machiel Mulder and Bert Scholtens,2017." Greenhouse Gas Emissions Intensity and The Cost of Capital,pp.1-25.
- United Nations Framework Convention on Climate Change,(2016), **WIKIPEDIA**,Available at : <http://en.wikipedia.org/wiki/united-nations-convention-on-climate-change>.
- Velte,Patrick,Martin Stawinoga and Rainer Lueg,2020." Carbon Performance and Disclosure : A Systematic View of Governance related Determinants and Financial Consequences , **Journal of Cleaner Production** ,vol.254,pp.1-22.
- Wang, Lei ,Steven Li and Simon Gao,2014." Do Greenhouse Gas Emissions affect Financial Performance? An Empirical Examination of Australian Public Firms", **Business Strategy and The Environment**,vol.23,pp.505-519.
- Widagdo, Ak, B A Rahanyamtel and S R Ika,2021." The Impact of Audit Committee Characteristics , Financial Performance , and Listing age on Greenhouse Gas Emission Disclosures of Highly Emitted Industry in Indonesia " **The 7th International Conference on Climate Change**, pp.1-8.

ملحق : قائمة الحالات التجريبية للدراسة

الأستاذ الفاضل.....

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

أرجو من سعادتكم التكرم بالمساعدة على ملء هذه الاستمارة والتي تعد جزءاً مهماً لاستكمال بحثي بعنوان :
العلاقة بين توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن انبعاثات غازات
الاحتباس الحراري وقراري الاستثمار ومنح الائتمان : الدور المعدل لفعالية لجان المراجعة البيئية: دراسة تجريبية
حيث أن قيامكم بملء هذه الاستمارة سيساعد على تأكيد صلاحية نتائج البحث ، وبالرغم من أن ملء هذه
الاستمارة أمر تطوعي فإني أقدر لكم تعاونكم لانجاح هذا البحث، هذا مع ملاحظة أن الإطلاع على المعلومات
الواردة في هذه الاستمارة سوف يقتصر على البحث فقط.

أشكر لكم حسن تعاونكم

الباحثة

د.بوسي حمدي حسن موسى

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة دمنهور

أولاً: البيانات الشخصية :

1- الأسم(اختياري):

2- الوظيفة:

الحالة الأولى (معالجة 1)

افتراض أن الشركة (س) قامت بالإفصاح عبر موقعها الإلكتروني ضمن تقاريرها السنوية للاستدامة عن تقرير منفصل عن أداء الشركة في مجال إدارة غازات الاحتباس الحراري عن السنة المنتهية 12-31-2022، وتعمل هذه الشركة في صناعة الاسمنت ، والتي تعد من الصناعات التي تتعرض بصورة كبيرة إلى مخاطر الكربون.

أعلنت الشركة عن نتائجها المالية السنوية المجمعة عن السنة المالية المنتهية في 2022-12-31، من خلال إصدار النشرة الإعلامية Press Release ، وقد اتضح أن النتائج المالية المجمعة لسنة 2022 في هذه النشرة ، تتمثل في أن صافي الدخل للشركة قد بلغ 15.4 مليار جنية وبنسبة زيادة 25% عن العام السابق ، وأن الشركة قد حققت إيرادات مجمعة لعام 2022 بقيمة 30.8 مليار وبنسبة زيادة 5% عن العام السابق، وأن ربحية السهم بلغت 7.20 جنية للسهم وبزيادة 26% عن العام السابق، بينما بلغ العائد على حقوق الملكية 18.8%، والعائد على الأصول 3.41%، والكفاءة التشغيلية للشركة 30.9%، وهامش الربح 7.82%، وقد تم إعداد هذه المؤشرات من واقع القوائم المالية للشركة ، والتي تم مراجعتها من قبل مراقب حسابات ذو خبرة، والذي أصدر تقريره برأي نظيف (غير معدل) حول صدق وعدالة القوائم المالية.

تقرير عن أداء الشركة (س) في مجال إدارة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عن السنة المنتهية في 2022-12-31

1- انبعاثات الشركة عن غازات الاحتباس الحراري:

تقوم الشركة بالتقرير عن نسبة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من إنتاج كلنكر الأسمنت في تقرير التنمية المستدامة سنوياً، وذلك لتلبية حاجة أصحاب المصالح إلى معلومات عن أداء الشركة في معالجة غازات الاحتباس الحراري، وكذلك لتحديد وتنفيذ إجراءات خفض الانبعاثات بتكلفة معقولة ، وتم التقرير عن انبعاثات الشركة من الغازات وفقاً لبروتوكول غازات الاحتباس الحراري الصادر عن مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة كما يلي :

مقدر	السنة المالية					الغاز
	2022	2021	2020	2019	2018	
106.9	110.6	120.5	128.4	139.7	143.6	انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (بملايين الاطنان بما يعادلها من ثاني أكسيد الكربون)
102.7	111	120	127	138	142	ثاني أكسيد الكربون (بالمليون طن)
436	511	541	563	576	598	غاز الميثان (بالألف طن)
329	436	448	456	463	481	ثاني أكسيد الكبريت (بالألف طن)
264	295	309	312	336	351	أكسيد النيتروجين (بالألف طن)

تقوم جميع مصانع الشركة بانتظام برصد والإبلاغ عن انبعاثاتها من خلال 7 محطات رصد موزعة على مصانع الشركة ، ويتم مراجعة قياسات الرصد من قبل مكتب عبد الرحمن الدسوقي للمحاسبة والمراجعة ، حيث تعتبر متابعة معدلات الانبعاثات على الهواء الخارجي أداة رئيسية للإدارة البيئية، وتلتزم الشركة بتطبيق أنظمة الرصد المستمر للانبعاثات، وهي أجهزة آلية تقوم بقياس الانبعاثات الفعلية على مدار اليوم، ويتم تخزين هذه القياسات في قاعدة بيانات أداء الانبعاثات ، وقد تم تجهيز الثامنة عشر فرناً العاملة بأنظمة الرصد المستمر للانبعاثات لمتابعة قياسات ثاني أكسيد الكربون ، وثاني أكسيد الكبريت وأكسيد النيتروجين بتكلفة تقدر ب 1800000 جنية مصري خلال عام 2022، وتستخدم هذه القياسات في تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية ومعدلات التخفيض المستهدفة.

2-مدى الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية:

- حافظت الشركة على شعار بيئة نظيفة وأمنة منذ نشأتها وحافظت على شهادات (ISO-14001,ohsas 18001)
- التخلص الأمن من المخلفات الخطرة بالمدفن المخصص لهذا الغرض.
- التحكم في المظاهر البيئية وتقليل المخاطر البيئية بما يتماشى مع كل من قانون البيئة المصري رقم 4 لسنة 1994 وقانون البيئة رقم 9 لسنة 2009، قانون الصرف الصناعي رقم 48 لسنة 1982 ، قرار وزير البترول رقم 673 لسنة 1999 بشأن قائمة المواد والنفايات الخطرة، ونظام إدارة السلامة والصحة المهنية وحماية البيئة بالشركة.

3-أنشطة السلامة والصحة المهنية:

- المحافظة على سلامة البيئة المحيطة وقياس الانبعاثات لتأكيد التوافق مع قوانين البيئة .
- الالتزام بتطبيقات قانون البيئة المصري (1994/4-المعدل بقانون 2009/9) في التخلص من المخلفات وضبط معايير قياس الصرف والانبعاثات.
- تركيب أجهزة لربط نتائج الانبعاثات بالشركة على الشبكة القومية للانبعاثات الصناعية بجهاز شئون البيئة .
- توفير مهمات الوقاية والتوعية والتدريب للعاملين بالشركة.
- تجديد شهادة(ISO14001) الخاصة بالبيئة.
- تجديد شهادة (OHSAS18001) الخاصة بالسلامة والصحة المهنية .

4-جهود الشركة في مجال معالجة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري:

تبذل الشركة الجهود التالية في سبيل إيجاد طرق لمعالجة الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري ، وذلك التزاماً منها بالمساهمة في التنمية المستدامة ، وتتمثل هذه الجهود في :

- تحسين الكفاءة الحرارية وتقليل استهلاك الطاقة من خلال استخدام مواد خام بديلة والأسمت المخلوط ، والوقود البديل، خاصة استخدام أنواع من الوقود التي تعمل على تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، حيث تم تحويل الفرن رقم 2 ، والفرن رقم 6 في المصنع رقم (3) للشركة من العمل بالمازوت إلى الغاز الطبيعي، بتكلفة تبلغ حوالي 10 مليون جنية مصري، كذلك إقامة محطة جديدة لاختزال الغاز بسعة 85 ألف متر مكعب في الساعة بالمصنع ، بتكلفة تبلغ 14 مليون جنية مصري.
- تم تركيب وحدة لإزالة ثاني أكسيد الكربون من عادم غازات مصنع 3،4 وذلك بالاتفاق مع شركة MHB الأمريكية في اغسطس 2022، وسيتم افتتاح الوحدة وبداية التشغيل في يناير 2023.
- إجراء تحليل للمخاطر المالية للانبعاثات والإفصاح عنها ضمن المخاطر المالية في التقرير السنوي للشركة، والعمل على خفض الأثر الكربوني للمنتجات وعمليات التشغيل من خلال استخدام الأدوات المالية المتقدمة .
- تعمل استراتيجية الشركة على توفير الفرص للقيام بمشروعات لتخفيض الكربون، بالإضافة إلى سعي الشركة إلى توفير منتجات ذات انبعاثات أقل من خلال استخدام الغاز الطبيعي كوقود .
- السعي لتخفيض تكلفة الطاقة من المصادر المتجددة ، واستخدام مصادر للطاقة غير تقليدية تتوافق مع الأهداف البيئية مثل الرمال الزيتية.
- تم وضع أهداف للحد بشكل كبير من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري الناتجة عن عملياتنا، وتم تحقيق الهدف الأول منها في عام 2015، ونواصل عملنا لتحقيق الهدف الثاني وهو ابقاء الانبعاثات الناتجة عن عملياتنا عند معدل يكون على الأقل 5%، وذلك بحلول عام 2023.

من خلال قراءتك للتقرير السابق من فضلك اجب على الأسئلة التالية:

1- في حالة رغبتك في الاستثمار ، هل يعد قرار الاستثمار في أسهم الشركة(س) قراراً مجدياً (نافعاً) لك؟

غير مجدياً(نافعاً) على الاطلاق

0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

2- حدد مستوى المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها في حال اتخاذ قرار بالاستثمار في أسهم الشركة (س)

منخفض جداً	منخفض إلى حد ما	محايد	مرتفع إلى حد ما	مرتفع جداً
1	2	3	4	5

3- افترض انك تمتلك بالفعل أسهم في شركة (س) قمت بشرائها العام الماضي، فهل ستقوم بشراء أسهم اضافية من أسهم الشركة (س) أم تكتفي بالاحتفاظ بهذه الأسهم أم تقوم ببيع هذه الأسهم ؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
قرار بيع الاسهم			قرار الاحتفاظ			قرار شراء أسهم اضافية				

4- بلغ سعر اغلاق السهم في 31-12-2022 مبلغ 46.23 جنية بينما في 31-12-2021 بلغ 39.52. فهل تتوقع أن هذا السعر في 31 ديسمبر 2023 سوف (ضع علامة (✓) اما اختيار واحد فقط.

يقبل عن 46.23 جنية	يثبت عند 46.23 جنية	يزيد عن 46.23 جنية
()	()	()
ليصبح (..... جنية)		ليصبح (..... جنية)

5- بصفتك كمحلل ائتمان، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدة 5 سنوات بمبلغ (700 مليون جنية) بضمان الأصول الثابتة، برجاء ابداء رايك فيما يلي:

- 5-1 هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ نعم لا
- 5-2 ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه ؟ جنية
- 5-3 ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟ %
- 5-4 ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة ؟

*افترض في الحالة الأولى السابقة) معالجة (2))

أن الشركة (س) افصحت ضمن تقاريرها السنوية أن لديها لجنة مراجعة بيئية ، وتتكون من خمس أعضاء ، منهم ثلاثة من المديرين غير التنفيذيين المستقلين ، وأن أعضاء لجنة المراجعة البيئية لديهم مهارات وخبرات كافية في النواحي المحاسبية وغير المحاسبية خاصة المتعلقة بالشئون البيئية ، وأن هذه اللجنة تجتمع 4 مرات سنوياً. يرجى الإجابة على الأسئلة التالية: بافتراض قيامك بدور مستثمر حالي أو محتمل في أسهم الشركة (س) او كمحلل ائتمان:

1- في حالة رغبتك في الاستثمار، هل يعد قرار الاستثمار في أسهم الشركة (س) قراراً مجدياً (نافعاً) لك؟

غير مجدياً (نافعاً) على الاطلاق مجدياً (نافعاً)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

2- حدد مستوى المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها في حال اتخاذ قرار بالاستثمار في أسهم الشركة (س)

منخفض جداً	منخفض إلى حد ما	محايد	مرتفع إلى حد ما	مرتفع جداً
------------	-----------------	-------	-----------------	------------

5	4	3	2	1
---	---	---	---	---

3- افترض انك تمتلك بالفعل أسهم في شركة (س) قمت بشرائها العام الماضي، فهل ستقوم بشراء أسهم إضافية من أسهم الشركة (س) أم تكنفي بالاحتفاظ بهذه الأسهم أم تقوم ببيع هذه الأسهم ؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
قرار شراء أسهم إضافية					قرار الاحتفاظ		قرار بيع الاسهم			

4- بلغ سعر اغلاق السهم في 31-12-2022 مبلغ 46.23 جنية بينما في 31-12-2021 بلغ 39.52. فهل تتوقع أن هذا السعر في 31 ديسمبر 2023 سوف (ضع علامة (✓) اما اختيار واحد فقط.

يقل عن 46.23جنية	يثبت عند 46.23جنية	يزيد عن 46.23 جنية
()	()	()
ليصبح (..... جنية)		ليصبح (.....جنية)

5- بصفتك كمحلل ائتمان، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدة 5 سنوات بمبلغ (700 مليون جنية) بضمان الأصول الثابتة، برجاء ابداء رايك فيما يلي:

- 5-1 هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ نعم لا
- 5-2 ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه ؟ جنية
- 5-3 ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟ %
- 5-4 ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة ؟

*افترض في الحالة الأولى السابقة (معالجة (3))

أن الشركة (س) افصحت ضمن تقاريرها السنوية أن لديها لجنة مراجعة بيئية ، وتتكون من ثلاثة أعضاء ، منهم عضوين من المديرين التنفيذيين ، وأن أعضاء لجنة المراجعة البيئية لديهم مهارات وخبرات كافية في النواحي المحاسبية فقط ، وأن هذه اللجنة تجتمع مرتين في السنة.

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية: بافتراض قيامك بدور مستثمر حالي أو محتمل في أسهم الشركة (س) او كمحلل ائتمان :

1- في حالة رغبتك في الاستثمار، هل يعد قرار الاستثمار في أسهم الشركة (س) قراراً مجدياً (نافعاً) لك؟

مجدياً (نافعاً) على الاطلاق غير مجدياً (نافعاً)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

2- حدد مستوى المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها في حال اتخاذ قرار بالاستثمار في أسهم الشركة (س)

منخفض جداً	منخفض إلى حد ما	محايد	منخفض إلى حد ما	مرتفع جداً
1	2	3	4	5

3- افترض انك تمتلك بالفعل أسهم في شركة (س) قمت بشرائها العام الماضي، فهل ستقوم بشراء أسهم

اضافية من أسهم الشركة (س) أم تكنفي بالاحتفاظ بهذه الأسهم أم تقوم ببيع هذه الأسهم ؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
قرار شراء أسهم اضافية					قرار الاحتفاظ			قرار بيع الاسهم		

4- بلغ سعر اغلاق السهم في 2022-12-31 مبلغ 46.23 جنية بينما في 2021-12-31 بلغ

39.52. فهل تتوقع أن هذا السعر في 31 ديسمبر 2023 سوف (ضع علامة (✓) اما اختيار واحد

فقط.

يقبل عن 46.23 جنية	يثبت عند 46.23 جنية	يزيد عن 46.23 جنية
()	()	()
ليصبح (..... جنية)		ليصبح (..... جنية)

5- بصفتك كمحلل ائتمان، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدة 5 سنوات

بمبلغ (700 مليون جنية) بضمان الأصول الثابتة، برجاء ابداء رايك فيما يلي:

- 5-1 هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ نعم لا
- 5-2 ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه ؟ جنية
- 5-3 ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟ %
- 5-4 ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة ؟

الحالة الثانية

افترض أن الشركة (س) قامت أيضاً بتكليف نفس مراقب الحسابات المكلف بمراجعة قوائمها المالية بعمل توكيد مهني على افصاحاتها المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري، وذلك من أجل الوصول إلى استنتاج معقول حول هذه الافصاحات ، وقد توصل مراقب الحسابات إلى استنتاج معقول بهذا الشأن . وفيما يلي تقرير التوكيد المهني لمراقب الحسابات على الافصاحات المتعلقة بانبعثات غازات الاحتباس الحراري للشركة (س).

تقرير التوكيد المهني بشأن انبعثات غازات الاحتباس الحراري الصادر عن مكتب عبد الرحمن الدسوقي للمحاسبة والمراجعة - السنة المالية المنتهية في 2022-12-31.

إلى السادة / أصحاب المصالح الخارجيين بشركة(س)

لقد أعدنا تقريرنا المستقل بشأن تكليفنا لتوفير معقول عن انبعثات غازات الاحتباس الحراري بناء على طلب الشركة (س) للإسمت للفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2022. لقد قمنا بفحصنا لإجمالي ثاني أكسيد الكربون

(6128691 طن من ثاني أكسيد الكربون) وإجمالي انبعاثات (1872 كيلوجرام ثاني أكسيد الكربون/طن منتجات إسمنتية) ، ولقد قمنا بفحصنا وفقاً لمعيار التوكيد المهني المصري رقم 3000 بشأن مهام التوكيد بخلاف مراجعة أو فحص المعلومات المالية التاريخية، ومعيار تكاليف التوكيد الدولي رقم 5000 والمعيار الدولي رقم 3410 الصادر عن مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي ، والمعايير الفنية ذات الصلة الصادرة عن جهات دولية غير محاسبية ، وتتطلب مثل تلك المعايير تخطيط وتنفيذ التكاليف للحصول على توكيد معقول بشأن ما إذا المؤشرات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري خالية من التحريفات الجوهرية، وأنه تم إعدادها وفقاً للمعايير المعمول بها.

وتتخصص مسؤوليتنا في إبداء الرأي بشأن المؤشرات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري الموضحة أعلاه وأداء الشركة تجاهها استناداً إلى الإجراءات التي قمنا بها والأدلة التي حصلنا عليها . وقد تم إعداد هذا التقرير حصرياً لصالح الشركة (س) وفقاً لشروط خطاب الارتباط الخاص بنا المؤرخ في 2022/9/1. وبالتالي فإننا لا نتحمل أي مسؤولية تجاه أي طرف ثالث غير المستخدمين أو لأي أغراض أخرى غير تلك التي تم اعداده من أجلها .

ولقد تم اعداد المؤشرات المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري والمعلومات عن أداء الشركة تجاهها بمعرفة الادارة البيئية وتحت مسؤولية الشركة ، وذلك وفقاً لمعايير التقرير المطبقة اعتباراً منى 2008 والتي تتكون من المعايير والارشادات الصادرة عن مجلس الاعمال العالمي للتنمية المستدامة والتي من أهمها مبادرة الاستدامة في صناعة الاسمنت WBCSD–CSI

طبيعة نطاق الفحص:

لقد قمنا بالفحص التالي للوصول إلى تأكيد معقول أن المؤشرات خالية من التحريفات الجوهرية، وينطوي أداء تكليف التوكيد على أداء إجراءات التوكيد للحصول على أدلة بشأن المؤشرات والمعلومات المتعلقة بأداء الشركة تجاه الانبعاثات . وتعتمد طبيعة وتوقيت ومدى الإجراءات التي تم اداؤها على حكمنا المهني ، ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريفات الجوهرية في هذه الافصاحات سواءً أكانت بسبب الغش أم الخطأ، ويشمل تكليف التوكيد أيضاً.

-تقييم مدى ملامة تصميم وتشغيل الأنظمة والأساليب المستخدمة لجمع ومعالجة البيانات المفصّل عنها بشأن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ومعقولية التقديرات التي اعدتها الإدارة وذلك على أساس اختباري (عينات).

-تقييم مدى ملائمة واكتمال وحيادية معايير إعداد التقرير وقابليتها للفهم.

تم عمل مقابلات شخصية مع المسؤولين عن إعداد التقارير على مستوى الشركة بغرض تقييم تطبيق معايير إعداد التقرير، كما تم أداء الإجراءات التحليلية على هذا المستوى.

-التحقق من سلامة العمليات الحسابية والتسويات والمستندات المؤيدة لها، وذلك كله على أساس اختباري(عينة اختبار) ، وقد غطت اختباراتنا 27% من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون و25% من المنتجات الإسمنتية ، المستخدمة في حساب انبعاثات معينة.

الاستقلال والرقابة على الجودة:

لقد التزمنا عند إجرائنا لتكليف التوكيد بقواعد آداب وسلوكيات مزاولي مهنة المحاسبة والمراجعة الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة المالية، التي تتضمن الاستقلال، الأمانة والنزاهة، الكفاءة المهنية والعناية الواجبة، السرية، السلوك المهني . ووفقاً للمعيار المصري للرقابة على جودة أداء المراجعين الخارجيين المسجلين لدى الهيئة العامة للرقابة المالية، يحافظ المكتب على نظام كامل للرقابة على الجودة يشمل سياسات وإجراءات موثقة بشأن الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية ، معايير الأداء المهني، والمتطلبات القانونية واللوائح السارية.

الاستنتاج:

بناء على الفحص الذي قمنا به لم ينم إلى علمنا ما يدعوننا بأن إجمالي ثاني أكسيد الكربون والانبعاثات المشار إليها لم يتم تحديدها - في كل جوانبها الهامة- بما يتماشى مع معايير اعداد التقرير .

مراقب الحسابات في 15-3-2023

مكتب عبد الرحمن الدسوقي للمحاسبة والمراجعة

ش الوحدة العربية - الإسكندرية

من خلال قراءتك للتقرير السابق، أجب على الأسئلة التالية بافتراض قيامك بدور مستثمر حالي أو محتمل في أسهم الشركة (س)، أو كمحلل ائتمان .

1- في حالة رغبتك في الاستثمار، هل يعد قرار الاستثمار في أسهم الشركة(س) قراراً مجدياً (نافعاً) لك؟

غير مجدياً(نافعاً) على الاطلاق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

2- حدد مستوى المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها في حال اتخاذ قرار بالاستثمار في أسهم الشركة (س)

منخفض جداً	منخفض إلى حد ما	محايد	مرتفع إلى حد ما	مرتفع جداً
1	2	3	4	5

3- افترض انك تمتلك بالفعل أسهم في شركة(س) قمت بشرائها العام الماضي، فهل ستقوم بشراء أسهم

اضافية من أسهم الشركة(س) أم تكتفي بالاحتفاظ بهذه الأسهم أم تقوم ببيع هذه الأسهم ؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
قرار شراء أسهم اضافية					قرار الاحتفاظ			قرار بيع الاسهم		

4- بلغ سعر اغلاق السهم في 31-12-2022 مبلغ 46.23 جنية بينما في 31-12-2021 بلغ 39.52. فهل تتوقع أن هذا السعر في 31 ديسمبر 2023 سوف (ضع علامة (✓) اما اختيار واحد فقط).

يقبل عن 46.23جنية	يثبت عند 46.23جنية	يزيد عن 46.23 جنية
()	()	()
ليصبح(..... جنية)		ليصبح(.....جنية)

5- بصفتك كمحلل ائتمان، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدة 5 سنوات بمبلغ(700 مليون جنية) بضمان الأصول الثابتة، برجاء ابداء رايك فيما يلي:

- 5-1- هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ نعم لا
- 5-2- ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه ؟ جنية
- 5-3- ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟ %
- 5-4- ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة ؟

*افترض في الحالة الثانية السابقة (معالجة (5))

أن الشركة (س) افصحت ضمن تقاريرها السنوية أن لديها لجنة مراجعة بيئية ، وتتكون من خمس أعضاء ، منهم ثلاثة من المديرين غير التنفيذيين المستقلين ، وأن أعضاء لجنة المراجعة البيئية لديهم مهارات وخبرات كافية في النواحي المحاسبية وغير المحاسبية خاصة المتعلقة بالشئون البيئية ، وأن هذه اللجنة تجتمع 4 مرات سنوياً. يرجى الإجابة على الأسئلة التالية: بافتراض قيامك بدور مستثمر حالي أو محتمل في أسهم الشركة (س) او كمحلل ائتمان:

1- في حالة رغبتك في الاستثمار، هل يعد قرار الاستثمار في أسهم الشركة(س) قراراً مجدياً (نافعاً) لك؟

مجدياً(نافعاً) على الاطلاق غير مجدياً(نافعاً)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

2- حدد مستوى المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها في حال اتخاذ قرار بالاستثمار في أسهم الشركة (س)

منخفض جداً	منخفض إلى حد ما	محايد	مرتفع إلى حد ما	مرتفع جداً
1	2	3	4	5

3- افترض انك تمتلك بالفعل أسهم في شركة(س) قمت بشرائها العام الماضي، فهل ستقوم بشراء أسهم اضافية من أسهم الشركة(س) أم تكتفي بالاحتفاظ بهذه الأسهم أم تقوم ببيع هذه الأسهم ؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

قرار بيع الاسهم	قرار الاحتفاظ	قرار شراء أسهم اضافية
-----------------	---------------	-----------------------

4- بلغ سعر اغلاق السهم في 31-12-2022 مبلغ 46.23 جنية بينما في 31-12-2021 بلغ 39.52. فهل تتوقع أن هذا السعر في 31 ديسمبر 2023 سوف (ضع علامة (✓) اما اختيار واحد فقط.

يقل عن 46.23جنية	يثبت عند 46.23جنية	يزيد عن 46.23 جنية
()	()	()
ليصبح(..... جنية)		ليصبح(.....جنية)

5-بصفتك كمحلل ائتمان، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدة 5 سنوات بمبلغ(700 مليون جنية) بضمان الأصول الثابتة، برجاء ابداء رايك فيما يلي:

- 5-1- هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ نعم لا
- 5-2- ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه ؟ جنية
- 5-3- ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟ %
- 5-4- ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة ؟

*افترض في الحالة الثانية السابقة (معالجة (6))

أن الشركة (س) افصحت ضمن تقاريرها السنوية أن لديها لجنة مراجعة بيئية ، وتتكون من ثلاثة أعضاء ، منهم عضوين من المديرين التنفيذيين ، وأن أعضاء لجنة المراجعة البيئية لديهم مهارات وخبرات كافية في النواحي المحاسبية فقط ، وأن هذه اللجنة تجتمع مرتين في السنة.

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية: بافتراض قيامك بدور مستثمر حالي أو محتمل في أسهم الشركة (س) او كمحلل ائتمان:

1- في حالة رغبتك في الاستثمار، هل يعد قرار الاستثمار في أسهم الشركة(س) قراراً مجدياً (نافعاً) لك؟

مجدياً(نافعاً) على الاطلاق غير مجدياً(نافعاً)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

2-حدد مستوى المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها في حال اتخاذ قرار بالاستثمار في أسهم الشركة (س)

منخفض جداً	منخفض إلى حد ما	محايد	مرتفع إلى حد ما	مرتفع جداً
1	2	3	4	5

3-افترض انك تمتلك بالفعل أسهم في شركة(س) قمت بشرائها العام الماضي، فهل ستقوم بشراء أسهم اضافية من أسهم الشركة(س) أم تكتفي بالاحتفاظ بهذه الأسهم أم تقوم ببيع هذه الأسهم ؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

قرار بيع الاسهم	قرار الاحتفاظ	قرار شراء أسهم اضافية
-----------------	---------------	-----------------------

4- بلغ سعر اغلاق السهم في 31-12-2022 مبلغ 46.23 جنية بينما في 31-12-2021 بلغ 39.52. فهل تتوقع أن هذا السعر في 31 ديسمبر 2023 سوف (ضع علامة (✓) اما اختيار واحد فقط.

يقبل عن 46.23جنية	يثبت عند 46.23جنية	يزيد عن 46.23 جنية
()	()	()
ليصبح (..... جنية)		ليصبح(.....جنية)

5-بصفتك كمحلل ائتمان، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدة 5 سنوات بمبلغ(700 مليون جنية) بضمان الأصول الثابتة، برجاء ابداء رايك فيما يلي:

- 5-1- هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ نعم لا
- 5-2- ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه ؟ جنية
- 5-3- ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟ %
- 5-4- ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة ؟